

التكافير

في عليّ

النصيرف والخط

تأليف

ابن الحاجب

جمال الدين عثمان بن عمر أبي بكر

المصري الإسني المالكي

ت: ٦٤٦هـ

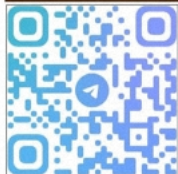
مَكْتَبَةٌ

لِسَانِ الْعَرَبِ

رابطہ بدیل
lisanerab.com

ا. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com



متن الشافية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ تَمِّم بِالْخَيْرِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

سألني من لا يسعني مخالفته أن ألق بمقدمتي في الإعراب مقدّمة في التصريف على نحوها ومقدّمة في الخط، فأجبتة سائلا متضرعا أن ينفع بهما كما نفع بأختهما، والله الموفق.

[تعريف التصريف]:

التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب.

[أنواع الأبنية]:

وأبنية الاسم الأصول ثلاثية ورباعية وخماسية.

وأبنية الفعل ثلاثية ورباعية.

[الميزان الصرفي]:

ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة، ويعبر عن الزائد بلفظه، إلاّ المبدل من تاء الافتعال فإنه بالتاء، وإلاّ المكرر للإلحاق أو غيره فإنه بما تقدّمه وإن كان من حروف الزيادة، إلاّ بثبت، ومن ثمّ كان (حلتيت) فعليلا لا فعليتا، و(سحنون) و(عثنون) فعولا لا فعلونا لذلك ولعدمه، و(سحنون) إن صحّ الفتح ففعلون لا فعلول ك(حمدون)، وهو مختصّ بالعلم؛ لندور فعلول وهو (صعفوق)، و(خرنوب) ضعيف، و(سمنان) فعالان، و(خرعال) نادر، و(بطنان) فعالان، و(قرطاس) ضعيف، مع أنّه نقيض (ظهران) (١).

(١) الحلتيت: نبات، يخرج في أصول ورقه صمغ، سحنون: طائر، وقد ورد علما، العثنون: شعيرات تكون تحت حنك البعير، صعفوق: اسم أعجمي، الخرنوب: اسم شجر، سمنان: موضع قرب الجمامة، الخرزعال: العرج، البطنان: جمع بطن، وهو اسم لظاهر الريش، ظهران: جمع ظهر، اسم لظاهر الريش.

ثم إن كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله، كقولك في (آدر): أعفل^(١)

[القلب المكاني]:

ويعرف القلب بأصله، ك (ناء يناء) مع (النأي).

وبأمثلة اشتقاقه، ك (الجاه) و(الحادي) و(القي).

وبصحته، ك (أيس).

وبقلّة استعماله، ك (آرام) و(آدر).

وبأداء تركه إلى همزتين عند التحليل، نحو (جاء)، أو إلى منع الصرف بغير علّة

على الأصحّ، نحو (أشياء) فإنّها لفعاء، وقال الكسائي: أفعال، وقال الفراء: أفعاء وأصلها

أفعلاء^(٢).

وكذلك الحذف، كقولك في (قاض): فاع، إلا أن يبين فيهما.

[الصحيح والمعتل]:

وتنقسم إلى صحيح ومعتل:

فالمعتل ما فيه حرف علة، والصحيح بخلافه.

فالمعتل بالفاء مثال، وبالعين أجوف وذو الثلاثة، وباللام منقوص وذو الأربعة،

وبالفاء والعين أو بالعين واللام لفيف مقرون، وبالفاء واللام لفيف مفروق.

[أبنية الاسم الثلاثي المجرد]:

وللاسم الثلاثي المجرد عشرة أبنية، والقسمة تفتضي اثني عشر، سقط منها (فعل)

و(فعل) استقلالا، وجعل (الدّئل) منقولاً، و(الحبك) إن ثبت فعلى تداخل اللغتين في

حرفي الكلمة، وهي:

فلس وفرس وكتف وعضد.

وحبر وعنب وإبل.

وقفل وصرد وعنق.

(١) آدر: جمع دار، مقلوب (أدور).

(٢) أقوال العلماء في وزن (أشياء) مبسوطة في المسألة الثامنة عشرة بعد المائة من كتاب الإنصاف ٢/٨١٢.

ردّ بعض الأبنية إلى بعض]:

وقد يردّ بعض إلى بعض، ففعل ممّا ثانياه حرف حلق، كـ (نخذ) يجوز فيه: نخذ ونخذ ونخذ، وكذلك الفعل كـ (شهد)، ونحو (كتف) يجوز فيه كتف وكتف، ونحو (عضد) يجوز فيه عضد، ونحو (عنت) يجوز فيه عنت، ونحو (إبل) و(بلز) يجوز فيهما إبل وبلز، ولا ثالث لهما، ونحو (قفل) يجوز فيه قفل على رأي، لحيء عسر ويسر.

أبنية الاسم الرباعيّ المجرد]:

وللرباعيّ الجردّ خمسة: جعفر، وزبرج، وبرثن، ودرهم، وقطر^(١).
وزاد الأخصّ نحو بخذب^(٢).

وأما جندل وعلبط^(٣)، فتوالي الحركات حملهما على باب جنادل وعلابط.

أبنية الاسم الخماسيّ المجرد]:

وللخماسيّ الجردّ أربعة: سفرجل، وقرطعب، وبحمرش، وقذعمل^(٤).

أبنية الاسم المزيد فيه]:

وللمزيد فيه أبنية كثيرة، ولم يحنّ في الخماسيّ إلّا: عضر فوط، وخزعبيل، وقرطبوس وقبعثرى، وخندريس، على الأكثر^(٥).

[أحوال الأبنية]

وأحوال الأبنية قد تكون للحاجة، كالماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وأفعال التفضيل، والمصدر، واسمي الزّمان والمكان،

(١) الزّبرج: الزينة من وشي أو جوهر ونحو ذلك، البرثن: مخلب الأسد، وقيل: هو للسمع كالأصبع للإنسان، القمطر: الجمل القوي السريع، ومن الناس: القصير الضخم.

(٢) البخذب والبخذب: الضخم الغليظ من الرجال والجمال.

(٣) الجندل: الجنادل، وقيل: المكان الغليظ فيه حجارة، علبط: رجل علبط وعلابط: ضخم عظيم، وصدر علبط: عظيم، وقيل: كل غليظ علبط، والعلبط والعلابط: القطيع من الغنم.

(٤) قرطعب: ما عليه قرطعبة أي قطعة خرقة، الجحمرش: من النساء: الثقيلة السمجة، أو العجوز الكبيرة، ومن الإبل: الكبيرة السن، وأفي بحمرش: خشناء غليظة، القذعمل: القصير الضخم من الإبل.

(٥) العضر فوط: دوية بيضاء ناعمة، وقيل: هو ضرب من العطاء، الخزعبيل: الباطل، والأحاديث المستظرفة، القرطبوس: الناقة العظيمة الشديدة، وبتفتح القاف: الداهية، الخندريس: الخمر القديمة.

والآلة، والمصغّر، والمنسوب، والجمع، والتقاء الساكنين، والابتداء، والوقف.
وقد تكون للتوسّع، كالمقصور، والممدود، وذوي الزيادة.
وقد تكون لهجانسة، كالإمالة.

وقد تكون للاستثقال، كتخفيف الهمزة، والإعلال، والإبدال، والإدغام، والحذف.

الماضي

[أبنية الفعل الثلاثي المجرد]:

لِلثَلَاثِيّ الْمَجْرَدِ ثَلَاثَةُ أبنية: فعل، وفعل، وفعل، نحو: ضربه وقتله وجلس وقعد،
وشربه وومقه وفرح ووثق، وكرم.

[أبنية الفعل الثلاثي المزيد]:

وللمزيد فيه خمسة وعشرون:

وملحق بـ (دحرج)، نحو: شملل^(١)، وحوقل، وبيطر، وجهور، وقلنس، وقلسى.
وملحق بـ (تدحرج)، نحو: تجلبب، وتجورب، وتشيطن، وترهوك^(٢)، وتمسكن،
وتغافل، وتكلم.

وملحق بـ (احرنجم)^(٣)، نحو: اقعنسس، واسلنقى^(٤).

وغير ملحق، نحو: أخرج، وجرب، وقاتل، وانطلق، واقتدر، واستخرج،
واشباب، واشهب، واغدون، واعلوط^(٥).

و (استكان) قيل: افعل من السكون فالد شاد، وقيل: استفعل من (كان) فالمدّ قياسي.
ففعل لمعان كثيرة، وباب المغالبة يبني على فعلته أفعله بالضم، نحو: كارمني فكرمته
أكرمه، إلاّ باب (وعدت) و(بعث) و(رمىت) فإنه أفعله بالكسر، وعن الكسائي في

(١) شملل: أسرع.

(٢) ترهوك: من الترهوك، وهو مشي الذي كأنه يموج في مشيته.

(٣) احرنجم، يقال: حرجت الإبل فاحرنجت، إذا رددتها فارتدّ بعضها على بعض واجتمعت، احرنجت الإبل:
اجتمعت وبركت، واحرنجم الرجل: أراد الأمر ثم كذب عنه.

(٤) اقعنسس: تأخّر ورجع إلى خلف، اسلنقى: نام على ظهره.

(٥) اغدون الشعر: طال وتمّ، اعلوط: الاعلوط: ركوب الرأس والتحمّ على الأمور بغير روية، وقيل: الاعلوط:

ركوب العنق والتحمّ على الشيء من فوق، واعلوط بغيره إذا تعلق بعنقه وعلاه.

نحو: شاعرتَه فشعرتَه (أشعره) بالفتح.

وفعل يكثر فيه العلل والأحزان وأضدادها، كسقم ومرض وبرئ وحزن وفرح.
وتجيء الألوان والعيوب والحلي كلها عليه، وقد جاء: آدم، وسمر، وعجف، وحمق،
وخرق، وعجم، ورعن، بالكسر والضمّ.

وفعل لأفعال الطبائع ونحوها، كحسن، وقبح، وكبر، وصغر، فن ثم كان لازما.
وشدّ (رحبتك الدار)، أي رحبت بك.

وأما باب (سدته) فالصحيح أنّ الضمّ لبيان بنات الواو، لا للنقل، وكذلك باب
(بعته)، وراعوا في باب (خفت) بيان البنية.

وأفعل للتعدية غالبا، نحو: أجلسته، ولتعرّض، نحو: أبعته، ولصيرورته ذا كذا،
نحو: أعدّ البعير، ومنه: أحصد الزرع، ولوجوده على صفة، نحو: أحمده، وأبخلته،
وللسلب، نحو: أشكيتَه، وبمعنى فعل، نحو: قلته وأقلته.

وفعل للتكثير غالبا، نحو: غلّقت، وقطّعت، وجولّت، وطوّفت، وموتّ المال، أو
للتعدية، نحو: فرّحته، ومنه (فسقته)، وللسلب، نحو: جدّدت البعير، وقرّده، وبمعنى
فعل، نحو: زلته وزيلته.

وفاعل لنسبة أصله إلى أحد الأمرين متعلّقا بالآخر للمشاركة صريحا، فيجيء
العكس ضمنا، نحو: ضاربتَه، وشاركتَه، ومن ثمّ جاء غير المتعدّي متعديا، نحو: كارمته،
وشاعرتَه، والمتعدّي إلى واحد مغاير للمفاعل متعديا إلى اثنين، نحو: جاذبته الثوب،
بخلاف: شاتمته، وبمعنى فعل، نحو: ضاعفت، وبمعنى فعل، نحو: سافرت.

وتفاعل لمشاركة أمرين فصاعدا في أصله صريحا، نحو: تشاركا، ومن ثمّ نقص
مفعولا عن فاعل، وليدلّ على أنّ الفاعل أظهر أنّ أصله حاصل له وهو منتف، نحو:
تجاهل، وتغافل، وبمعنى فعل، نحو: توانيت، ومطّواع فاعل، نحو: باعدته فتباعد.

وتفعل لمطّوعة فعل، نحو: كسرتَه فتكسّر، وللتكلف، نحو: تشجّع، وتحلّم،
وللاحتذاء، نحو: توسّد، وللتجنّب، نحو: تأثّم، وتحجّج، وللعمل المتكرّر في مهلة، نحو:
تجرّعته، ومنه: تفهّم، وبمعنى استفعل، نحو: تكبّر، وتعظّم.

وانفعل لازم مطّواع فعل، نحو: كسرتَه فانكسر، وقد جاء مطّواع أفعل، نحو:

أسففته (١) فانسفق، وأزجته فانزعج، قليلا، ويختصّ بالعلاج والتأثير، ومن ثم قيل: (انعدم) خطأ.

وافعل للمطاوعة غالبا، نحو: غمّمته فاغمّم، وللاّتخاذ، نحو: اشتوى، وللمفاعلة، نحو: اجتوروا، واختصموا، وللتصرّف، نحو: اكتسب.

واستفعل للسؤال غالبا، إمّا صريحا نحو: استكتبته، أو تقديرا نحو: استخرجته، وللتحوّل، نحو: استحجر الطّين، و[من الكامل]:

..... إنّ البغاث بأرضنا يستنسر (٢)

وبمعنى فعل، نحو: قرّ واستقرّ.

[بناء الفعل الرباعيّ]:

وللرباعيّ الجردّ بناء واحد، نحو: دحرجته، ودربخ، أي ذلّ. وللهزید فيه ثلاثة، نحو: تدحرج، واحرنجم، واقشعرّ، وهي لازمة.

المضارع

المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي.

فإن كان مجردا على فعل كسرت عينه أو ضمّت، أو فتحت إن كان العين أو اللام حرف حلق غير ألف، وشدّ (أبي يأبي)، وأمّا (قلى يقلى) فعامرّية، و(ركن يركن) من التداخل.

ولزموا الضّمّ في الأجوف بالواو، والمنقوص بها، والكسر فيهما بالياء، ومن قال: طوّحت وأطوح، وتوّهت وأتوه، ف (طاح يطيح) و(تاه يتيه) شاذّ عنده، أو من التداخل. ولم يضمّوا في المثال، و(وجد يجد) ضعيف، ولزموا الضّمّ في المضاعف المتعدّي، نحو: يشدّ ويمدّ، وجاء بالكسر في يشده، ويعله، ويمّه، ويبتّه، ولزموه في (حبه يحبه)، وهو قليل.

(١) سفق الباب-من باب ضرب-وأسفقه: رده.

(٢) قال في جمع الأمثال ١/ ١٠: البغاث ضرب من الطّير، وفيه ثلاث لغات: الفتح والضمّ والكسر، والجمع بغثان، قالوا: هو طير دون الرّحمة، واستنسر: صار كالنسر في القوّة عند الصّيد بعد أن كان من ضعاف الطّير، يضرب للضعيف يصير قويا وللدليل يعزّ بعد الذلّ.

وإن كان على فعل فتحت عينه، أو كسرت إن كان مثلاً، وطبّي تقول في باب (بقي يبقى): (بقي يبقى)، وأما (فضل يفضل) و(نعم ينعم) فن التداخل.
وإن كان على فعل ضمت عينه.

وإن كان غير ذلك كسر ما قبل الآخر ما لم يكن أول ماضيه تاء زائدة، نحو: تعلم، وتجاهل، فلا يغير، أو لم تكن اللام مكررة، نحو: احمر واحمار، فتدغم.
ومن ثم كان أصل مضارع أفعال: يؤفعل، إلا أنه رفض لما لزم من توالي همزتين في المتكلم، تخفف الجميع، وقوله [من الرجز]:

فإنه أهل لأن يؤكرما^(١)

شاذ.

والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، وأفعال التفضيل، تقدّمت.

الصّفة المشبّهة

من نحو فرح على (فرح) غالباً، وقد جاء معه في بعضها الضمّ، نحو: ندى، وحذر وعجل، وجاءت على: سليم، وشكس^(٢)، وحرّ، وصفر، وغيور.
ومن الألوان والعيوب والحلي على أفعال.
ومن نحو كرم على كريم غالباً، وجاءت على: خشن، وحسن، وصعب وصلب، وجبان، وشجاع، ووقور، وجنب.
وهي من فعل قليلة، وقد جاء نحو: حريص، وأشيب، وضيق.
وتجىء من الجميع بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان، نحو: جوعان، وشبعان، وعطشان، وريان.

(١) هو لأبي حيان الفقهسي، والشاهد فيه قوله: (يؤكرم)، قال الأنباري في الإنصاف ١/ ٢٣٩: "خذفوا الهمزة وإن لم يجتمع فيها همزتان حملاً على (أكرم)؛ ليحرق الباب على سنن واحد، ولا يدل ذلك على أنها مشتقة من (أكرم)."
(٢) في مختار الصحاح: رجل شكس بوزن فلس، أي صعب الخلق، وقوم شكس بوزن قفل، وبابه سلم، وحكى الفراء: رجل شكس بكسر الكاف، وهو القياس. اه، وفي القاموس المحيط على مثال ندى وكتف بمعنى الصعب الخلق، وقد شكس، ك (كرم)، والشكس: البخيل.

المصدر

[المصدر من الثلاثي المجرد]:

أبنية الثلاثي المجرد كثيرة، نحو:

قتل، وفسق، وشغل، ورحمة، ونشدة، وكدره، ودعوى، وذكري، وبشري، وليان^(١)، وحرمان، وغفران، ونزوان، وطلب، وخنق^(٢)، وصغر، وهدى، وغلبة، وسرقة، وذهاب، وصراف^(٣)، وسؤال، وزهادة، ودراية، ودخول، وقبول، ووجيف^(٤)، وصهوبة، ومدخل، ومرجع، ومسعاة، ومحمدة، وبغاية، وكراهية.

إلا أن الغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع، وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب، وفي الصنائع ونحوها نحو كتب على كتابة، وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان، وفي الأصوات نحو صرخ على صراخ. وقال الفراء: إذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله (فعلا) للحجاز، و(فعولا) لنجد.

ونحو هدى وقرى مختص بالمتقوص.

ونحو طلب مختص بيفعل، إلا جلب الجرح^(٥)، والغلب.

وفعل اللازم نحو فرح على فرح، والمتعدي نحو جهل على جهل، وفي الألوان والعيوب نحو سمر وأدم على سمرة وأدمة.

وفعل نحو كرم على كرامة غالبا، وعظم كثيرا، وكرم نحوه.

[المصدر من الثلاثي المزيد والرباعي]:

والمزيد فيه والرباعي قياس، فنحو أكرم على إكرام، ونحو كرم على تكريم وتكرمة، وجاء: كذاب وكذاب، والتزموا الحذف والتعويض في نحو: تعزية، وإجازة، واستجازة. ونحو ضارب على مضاربة وضراب، ومرء شاد، وجاء: قتال، ونحو تكرم على

(١) اللبان مفتوح مخفف، على وزن (سحاب): رخاء العيش.

(٢) الخلق بكسر النون: مصدر خنقه يخنقه.

(٣) يقال: صرفت الكلبة صروفا وصرافا: اشتهت الفعل.

(٤) وجف يجف وجفا ووجيفا ووجوفا: اضطرب.

(٥) جلب الجرح: برئ.

تكرّم، وجاء: تملّاق^(١)، والباقي واضح، ونحو: الترداد، والتجوال، والحثيثي، والرّميا للتكثير.

المصدر الميمي

ويجيء المصدر من الثلاثي المجرد أيضا على مفعّل قياسا مطّردا، ك (مقتل)، و(مضرب)، وأمّا: مكرم ومعون-ولا غيرهما-فنادران، حتّى جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة.

ومن غيره جاء على زنة المفعول، ك (مخرج)، و(مستخرج)، وكذلك الباقي. وأمّا ما جاء على مفعول ك (الميسور) و(المعسور) و(المجلود) و(المفتون) فقليل. وفاعلة ك (العافية) و(العاقبة) و(الباقية) و(الكاذبة) أقل. ونحو: دحرج على (دحرجة) و(دحراج) بالكسر، ونحو: زلزل على (زلزال) بالفتح والكسر.

اسم المرّة

والمرّة من الثلاثي المجرد ممّا لا تاء فيه على فعلة، نحو: ضربة، وقتلة. وما عداه على المصدر المستعمل، نحو: إناخة، فإن لم تكن تاء زدتها. و (أيتته إتيانة) و(لقيته لقاء) شاذّ.

اسما الزمان والمكان

اسما الزمان والمكان ممّا مضارعه مفتوح العين أو مضمومها، ومن المنقوص على مفعّل، نحو: مشرب، ومقتل، ومرمى. ومن مكسورها والمثال على مفعّل، نحو: مضرب، وموعده. وجاء: المنسك، والمجزر، والمنبت، والمطعم، والمشرق، والمغرب، والمفرق، والمسقط، والمسكن، والمرفق، والمسجد، والمنخر. وأمّا (منخر) ففرع ك (منتن)، ولا غيرهما. ونحو: المظنة، والمقبرة-فتحا وضمّا-ليس بقياس. وما عداه فعلى لفظ المفعول.

(١) تملّاق: مصدر تملّقه وتملّق له، أي تودّد إليه وتلطّف له، والملقى: الودّ واللطف.

اسم الآلة

الآلة على مفعل، ومفعال، ومفعلة، ك (المحلب)، و (المفتاح)، و (المكسحة).
ونحو: المسعط، والمنخل، والمدق، والمدهن، والمكحلة، والمحرضة ليس بقياس.

التصغير

المصغر: المزيد فيه ليدلّ على تقليل، فالمتمكن يضمّ أوله ويفتح ثانيه، وبعدهما ياء ساكنة، ويكسر ما بعدها في الأربعة، إلّا في تاء التّأنيث، وألفي التّأنيث، والألف والتّون المشبهتين بهما، وألف أفعال جمعاً.

ولا يزداد على أربعة، فذلك لم يجئ في غيرها إلّا فاعيل، وفعيعل، وفعيعل، وإذا صغر الخماسيّ على ضعفه- فالأولى حذف الخامس، وقيل: ما أشبه الزائد، وسمع الأخفش (سفيرجل).

ويردّ نحو: باب، وناب، وميزان، وموقظ إلى أصله؛ لذهاب المقتضي، بخلاف: قائم، وتراث، وأدد، وقالوا: عبيد؛ لقولهم: أعياد.
فإن كانت مدّة ثانية فالواو، نحو: ضويرب في (ضارب)، وضويرب في (ضيراب).

والاسم على حرفين يردّ محذوفه، تقول في (عدة) و(كل) اسماً: وعيدة، وأكيل، وفي (سه) و(مد) اسماً: ستيه، ومنيذ، وفي (دم) و(حر): دميّ، وحرّيج، وكذلك باب: ابن، واسم، وأخت، وبنت، وهنت، بخلاف باب: ميت، وهار، وناس.

وإذا ولي ياء التصغير واو، أو ألف منقلبة أو زائدة، قلبت ياء، وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها، نحو: عريّة، وعصيّة، ورسيلة، وتصحيحه في باب (أسيد) و(جديل) قليل، فإن اتفق اجتماع ثلاث ياءات حذفت الأخيرة نسياً على الأفصح، كقولك في عطاء، وإداوة، وغاوية، ومعاوية: (عطّي)، و(أديّة)، و(غويّة)، و(معيّة)، وقياس (أحوى): (أحيّ)، غير منصرف، وعيسى^(١) يصرفه، وقال أبو عمرو: (أحيّ)^(٢)، وعلى قياس أسويد: أحيو.

(١) أي: عيسى بن عمر الثقفي (ت ١٤٩ هـ).

(٢) ينظر: المفصل ص ٢٥١.

وزاد للمؤنث الثلاثي بغير تاء تاء، ك (عيننة)، و (أذينة)، و (عريب)، و (عريس) شاذ.

بخلاف الرباعي ك (عقيرب)، و (قدديمة) و (وريفة) شاذ.

وتحذف ألف التأنيث المقصورة غير الرابعة، ك (جججج) و (حويلى) في جججج وحولايا، وثبتت الممدودة مطلقا ثبوت الثاني في (بعلبك).

والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء إن لم تكن إياها، نحو: مفيتيح، وكريديس، وذو الزيادتين غيرها من الثلاثي تحذف أقلهما فائدة، ك (مطياق) و (مغيلم) و (مضيرب) و (مقيدم) في: منطلق، و (مغتم)، و (مضارب)، و (مقدم)، فإن تساويا فخير، ك (قلييسة، وقليسية)، و (حبيظ وحبيط)، وذو الثلاث غيرها تبقى الفضلى منها، ك (مقيعس) في مقعنس، وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدّة، ك (قشيعر) في مقشعر، و (حريجيم) في احرنجام، ويجوز التعويض عن حذف الزيادة بمدّة بعد الكسرة فيما ليست فيه، ك (مغيلم) في مغتم.

ويردّ جمع الكثرة -لا اسم الجمع- إلى جمع قلته فيصغر، نحو: غليمة في (غلمان)، أو إلى واحده فيصغر ثمّ يجمع جمع السلامة، نحو: غليمون، ودويرات.

وما جاء على غير ما ذكر، ك (أيسيان) و (عشيشية) و (أغيلمه) و (أصيبية) شاذ. وقولهم: أصيغر منك، ودوين هذا، وفويق هذا لتقليل ما بينهما.

ونحو (ما أحيسنه) شاذ، والمراد المتعجب منه، ونحو (جميل) و (كعيت)

لطائرين، وكميت للفرس موضوع على التصغير.

وتصغير الترخيم تحذف منه كلّ الزوائد ثمّ يصغر، ك (حميد) في أحمد.

وخولف بالإشارة والموصول فألحقت قبل آخرهما ياء، وزيدت بعد آخرهما ألف

فقيل: ذيا، وتيا، واللذيا، واللّتيا، واللذيان، واللّتيان، واللذيون، واللّتيان.

ورفضوا تصغير الضمائر، ونحو (أين) و (متي) و (من) و (ما) و (حيث) و (منذ)

و (مع) و (غير) و (حسبك)، والاسم عاملا عمل الفعل، فن ثمّ جاز (ضويرب زيد)

وامتنع (ضويرب زيدا).

التسب

المنسوب: الملحق آخره ياء مشددة لتدلّ على نسبه إلى المجرّد عنها، وقياسه حذف تاء التّأنيث مطلقاً، وزيادة التّثنية والجمع، إلّا علما قد أعرب بالحركات، فلذلك جاء (قنّسريّ) و(قنّسرينيّ).

ويفتح الثاني من نحو (نمر) و(الدّئل)، بخلاف (تغليّ) على الأوضح. وتحذف الياء والواو من (فعليلة) و(فعلولة) بشرط صحّة العين ونفي التّضعيف، ك(حنفيّ)، و(شنئيّ)، ومن (فعليلة) غير مضاعف، ك(جهنيّ)، بخلاف (طوليّ)، و(شديديّ)، و(سليقيّ) و(سليميّ) في الأزد و(عميريّ) في كلب شاذّ، و(عبديّ) و(جذميّ) في بني عبيدة وجذيمة أشدّ، و(خريبيّ) شاذّ، و(تقفيّ) و(قرشيّ) و(فقميّ) في كنانة، و(ملحيّ) في خزاعة شاذّ.

وتحذف الياء من المعتلّ اللامّ من المذكر والمؤنث، وتقلب الياء الأخيرة واوا، ك(غنويّ)، و(قصويّ)، و(أمويّ)، وجاء (أميّ)، بخلاف (غنويّ)، و(أمويّ) شاذّ، وأجري (تحويّ) في (تحية) مجرى (غنويّ). وأما نحو (عدو) ف(عدويّ) اتفاقاً، وفي نحو (عدوة) قال المبرّد: مثله، وقال سيبويه: (عدويّ).

وتحذف الياء الثانية من نحو (سيد) و(ميت) و(مهيّ) من هيّ، و(طائيّ) شاذّ، فإن كان نحو (مهيّ) تصغير (مهمّ) قيل: مهيّميّ، بالتّعويض. وتقلب الألف الأخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا، ك(عصويّ) و(رحويّ) و(ملهويّ) و(مرمويّ)، ويحذف غيرها ك(حبيّ) و(جمزيّ) و(مراميّ) و(قبعثريّ)، وقد جاء في نحو حبيّ (حبلويّ) و(حبلأويّ)، بخلاف نحو (جمزيّ). وتقلب الياء الأخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها، ك(عمويّ) و(شجويّ)، وتحذف الرابعة على الأوضح ك(قاضيّ)، ويحذف ما سواهما ك(مشتريّ).

وباب محيّ جاء على (محيّ) و(محييّ)، ك(أمويّ) و(أميّ). ونحو ظبية وقنية ورقية وغزوة وعروة ورشوة على القياس عند سيبويه،

و(زويي) و(قرويي) شاذّ عنده، وقال يونس^(١): (ظبويي) و(غزويي)، واتفقا في باب ظبي و(غزويي) و(بدوويي) شاذّ.

وباب طيّ وحيّ تردّ الأولى إلى أصلها وتفتح، فتقول: (طويي) و(حيويي)، بخلاف (دويي) و(كوويي).

وما آخره ياء مشدّدة بعد ثلاثة إن كان في نحو مرعيّ قيل: (مرمويي) و(مرميي)، وإن كانت زائدة حذفت كـ (كرسيي) و(بخاتيي) في بخاتيّ، اسم رجل.

وما آخره همزة بعد ألف إن كانت للتأنيث قلبت واوا، و(صنعائيي) و(بهرائيي) و(روحائيي) و(جلوليي) و(حروريي) شاذّ.

وإن كانت أصليةً ثبتت على الأكثر، كـ (قرايّي)، وإلا فالوجهان كـ (كساويي) و(علباويي).

وباب سقاية (سقاّيي) بالهمزة، وباب شقاوة (شقاويي) بالواو، وباب زاي وزاية (زايّي) و(زاويي).

وما كان على حرفين إن كان متحرّك الأوسط أصلا والمحذوف اللام ولم يعوّض همزة وصل، أو كان المحذوف فاء وهو معتلّ اللام وجب رده، كـ (أبويي) و(أخويي)،

و(ستيي) في ست، و(وشويي) في شية، وقال الأخفش: (وشيي) على الأصل.

وإن كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد، كـ (عديي) و(زنيي)، و(سهيي) في سه، وجاء (عدويي)، وليس بردّ.

وما سواهما يجوز فيه الأمران، نحو (غديي) و(غدويي)، و(ابنيي) و(بنويي)، و(حريي) و(حرجيي)، وأبو الحسن يسكن ما أصله السكون فيقول: (غدويي)

و(حرجيي).

وأخت و بنت كأخ وابن عند سيبويه، وعليه (كلويي)، وقال يونس: (أختيي) و(بنتيي)، وعليه (كلتيي) و(كلتويي) و(كلتاويي).

والمركّب ينسب إلى صدره، كـ (بعليي) و(تأبطيي)، و(حمسيي) في (خمسة عشر) علما، ولا ينسب إليه عددا.

والمضاف إن كان الثاني مقصودا أصلا كابن الزبير وأبي عمرو قيل: (زبيريّ) و(عمريّ)، وإن كان كعبد مناف وامرئ القيس قيل: (عبديّ) و(مرئيّ).
والجمع يردّ إلى الواحد، فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض: (كُتّابيّ) و(صحفيّ) و(مسجديّ) و(فرضيّ)، وأمّا مساجد علما ف (مساجديّ) ك (أنصاريّ) و(كلابيّ).

وما جاء على غير ما ذكر فشادّ.

وكثر مجيء (فَعَّال) في الحرف، ك (بَتَّات) و(عَوَّاج) و(ثَوَّاب) و(جَمَّال)، وجاء (فَاعِل) أيضا بمعنى (ذي كذا)، ك (تَامِر) و(لَابِن) و(دَارِع) و(نَابِل)، ومنه ﴿عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ﴾^(١) و(طَاعِم كَاس)^(٢).

الجمع

الثلاثي:

الغالب في نحو فلس على (أفلس) و(فلوس)، وباب ثوب على (أثواب) وجاء (زناد) في غير باب سيل، و(رئلان) و(بطنان) و(غردة)^(٣) و(سقف) و(أنجدة) شاذ.
ونحو حمل على (أحمل) و(حمول)، وجاء على (قداح) و(أرجل)، وعلى (صنوان) و(ذؤبان) و(قردة).
ونحو قرء على (أقراء) و(قروء)، وجاء على (قرطة) و(خفاف) و(فلك).
وباب عود على (عيدان).
ونحو جمل على (أجمال) و(جمال)، وباب تاج على (تيجان)، وجاء على (ذكور) و(أزمن) و(خربان) و(حملان) و(جيرة) و(ججلي).
ونحو نخذ على (أنخاذ) فيهما، وجاء على (ثمور) و(ثمر).
ونحو عجز على (أعجاز)، وجاء (سباع)، وليس (رجلة) بتكسير.

(١) الحاقّة/٢١، والقارعة/٧.

(٢) إشارة إلى بيت الخطيئة في هجاء الزرقان بن بدر الصحابي، حيث يقول: دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي.

(٣) بطنان: جمع بطن، ويقال: بطنان الخنة، أي وسطها، غردة: جمع مغرود، يقال: أرض مغروداء: كثيرة الكأّة.

ونحو عنب على (أعنا ب) فيهما، وجاء (أضلع) و(ضلوع).

ونحو إبل على (آبال) فيهما.

ونحو صرد على (صردان) فيهما، وجاء (أرطاب) و(رباع).

ونحو عنق على (أعناق) فيهما.

وامتنعوا من (أفعل) في المعتلّ العين، و(أفوس) و(أثوب) و(أعين) و(أئيب) شادّ.

وامتنعوا من (فعال) في الياء دون الواو، كـ (فعلول) في الواو دون الياء،

و(ففوج) و(سوق) شادّ.

المؤنث: نحو قصعة على (قصاع)، و(بدور)، و(بدر)، و(نوب).

ونحو لقحة على (لقح) غالباً، وجاء على (لقاح) و(أنعم).

ونحو برقة على (برق) غالباً، وجاء على (حجوز) و(برام).

ونحو رقية على (رقاب)، وجاء على (أينق) و(تير) ^(١) و(بدن).

ونحو معدة على (معد).

ونحو تخمة على (تخم).

وإذا صحّ باب تمة قيل: (تمرات) بالفتح، والإسكان ضرورة، والمعتلّ العين

ساكن، وهذيل تسوي، وباب كسرة على (كسرات) بالفتح والكسر، والمعتلّ العين

والمعتلّ اللام بالواو، يسكن ويفتح، ونحو حجرة على (حجرات) بالضمّ والفتح، والمعتلّ

العين والمعتلّ اللام بالياء يسكن ويفتح، وقد يسكن في تميم في (حجرات) و(كسرات)،

والمضاعف ساكن في الجميع، وأما الصفات فبالإسكان، وقالوا: (لجيات) و(ربعات) للمح

اسميّة أصلية، وحكم نحو (أرض) و(أهل) و(عرس) و(عير) كذلك، وباب سنة جاء

فيه (سنون) و(قلون) و(ثبون) و(قلون) و(سنون) و(سنوات) و(عضوات) و(ثبات)

و(هنات)، وجاء (آم) ^(٢) كـ (آكم).

الصفة: نحو صعّب على (صعاب) غالباً، وباب شيخ على (أشياخ)، وجاء

(١) في مختار الصحاح: «فعل ذلك تارة بعد تارة، أي مرّة بعد مرّة، والجمع تارات وتير.»

(٢) أم: جمع (أمة)، ضد الحرّة.

• ضيفان) و(وعدان) و(كهول) و(رطلة) و(شيخة) و(ورد) ^(١) و(سحل) و(سمحاء).

ونحو جلف على (أجلاف) كثيرا، و(أجلف) نادر.

ونحو حرّ على (أحرار).

ونحو بطل على (أبطال) و(حسان) و(إخوان) و(ذكران) و(نصف).

ونحو نكد على (أنكاد) و(وجاع) و(خشن)، وجاء (وجاعي) و(حباطي)

و(حذاري).

ونحو يقظ على (أيقاظ)، وبابه التصحيح.

ونحو جنب على (أجناب).

والجميع يجمع جمع السلامة للعقلاء الذكور، وأما مؤنثه فبالألف والتاء لا غير، نحو:

(عبلات) و(حذرات) و(يقظات)، إلاّ نحو عبلة فإنه جاء على (عبال) و(كماش)،

وقالوا: (علج) في جمع علجة.

ما زيادته مدّة الثالثة:

الاسم: نحو زمان على (أزمنة) غالبا، وجاء (قدل) و(غزلان) و(عنوق).

ونحو حمار على (أحمره) و(حمر) غالبا، وجاء (صيران) و(شمائل).

ونحو غراب على (أغربة)، وجاء (قرد) و(غربان) و(زقّان)، و(غلمة) قليل،

و(ذبّ) نادر.

وجاء في مؤنث الثلاثة (أعنتق) و(أذرع) و(أعقب) غالبا، و(أمكن) شاذّ.

ونحو رغيّف على (أرغفة) و(رغف) و(رغفان) غالبا، وجاء (أنصباء)

و(فضال) و(أفائل)، و(ظلمان) ^(٢) قليل، وربّما جاء مضاعفه على (سرر).

ونحو عمود على (أعمدة) و(عمد)، وجاء (قعدان) و(أفلاء) و(ذنائب) ^(٣).

الصّفة: نحو جبان على (جبناء) و(صنع) و(جبياد).

(١) يقال للأسد: (ورد) وللفرس (ورد)، وهو الذي بين الكيت والأشقر، والأنتى (وردة)، والجمع (ورد).

(٢) أفائل: جمع (أفيل)، وهو من الإبل ابن الخاض فافوقه، قال الشاعر: أخذوا الخاض من الفصيل غلبة* ظلها ويكتب للأمير أفيلًا، ظلمان: جمع (ظلم)، وهو الذكر من النعام.

(٣) قعدان: جمع (قعود)، وهو من الإبل-البكر حين يركب، أي يمكن ظهره من الركوب، وأقله سنتان إلى أن يثني

فإذا أنثى سمّي جملا، وأفلاء جمع (فلوّ)، وهو المهر، والذنائب: جمع (ذئوب)، وهي الدلو ملوئة ماء.

ونحو كئاز على (كنز) و(هجان)

ونحو شجاع على (شجعاء) و(شجعان) و(شجعان).

ونحو كريم على (كرماء) و(كرام) و(نذر) و(ثنيان) و(خصيان) و(أشراف)

و(أصدقاء) و(أشحة) و(ظروف).

ونحو صبور على (صبر) غالباً، وعلى (ودداء) و(أعداء).

وفعليل بمعنى مفعول بابه فعلى، ك (جرحى) و(أسرى) و(قتلى)، وجاء

(أسارى)، وشذّ (قتلاء) و(أسراء)، ولا يجمع جمع التصحيح، فلا يقال: (جريحون)

ولا (جريحات)؛ لتمييز عن فعيل الأصل، ونحو (مرضى) محمول على (جرحى)، وإذا

حملوا عليه نحو (هلكى) و(موتى) و(جربى) فهذا أجدر، كما حملوا (أيامى) و(يتامى)

على (وجاعى) و(جباطى).

المؤنث: نحو صبيحة على (صباح) و(صباح)، وجاء (خلفاء)، وجعله جمع خليف

أولى؛ حملاً على الأكثر.

ونحو عجوز على (عجائز).

فاعل الاسم: نحو كاهل على (كواهل)، وجاء (حجران) و(جنان).

المؤنث: نحو كاتبة على (كواثب)، وقد نزلوا فاعلاء منزلته فقالوا: (قواصع)

و(نوافق) و(دوام) و(سواب).

الصفة: نحو جاهل على (جهل) و(جهال) غالباً، و(فسقة) كثير، وعلى (قضاة)

في المعتلّ اللام، وعلى (بزل) و(شعراء) و(صحبان) و(تجار) و(قعود)، وأما (فوارس)

فشادّ.

المؤنث: نحو نائمة على (نوائم) و(نوم)، وكذلك (حوائض) و(حيض).

المؤنث بالألف: نحو أنثى على (إناث)، ونحو صحراء على (صحارى).

والصفة: نحو عطشى على (عطاش)، ونحو حرمى على (حرامى).

ونحو بطحاء على (بطاح)، ونحو عشراء على (عشار)، وفعلى أفعال نحو الصغرى

على (الصغر).

وبالألف خامسة نحو حبارى على (حباريات).

أفعل الاسم كيف تصرّف، نحو أجدل وإصبع وأحوص، على (أجادل) و(أصابع) و(أحاوص)، وقولهم: (حوص) للمح الوصفية.
وأفعل الصفة نحو أحمر على (حمران)، ولا يقال: (أحمران)؛ لتميّزه عن أفعل التّفصيل، ولا (حمرات)؛ لأنّه فرعه، وجاء (الخضراوات) لغلّبه اسما، ونحو الأفضل على (الأفاضل) و(الأفضلين).

والاسم نحو شيطان وسرحان وسلطان على (شياطين) و(سراحين) و(سلاطين)، وجاء (سراح).

والصفة نحو غضبان على (غضاب) و(سكارى)، وقد ضمت أربعة: (كسالى) و(سكارى) و(عجلى) و(غيارى).

فيعل نحو ميتّ على (أموات) و(جباد) و(أبناء).

ونحو (شرابون) و(حسانون) و(فسيقون) و(مضروبون) و(مكرمون) و(مكرمون) استغني فيها بالتّصحيح.

وجاء (عواوير) و(ملاعين) و(ميامين) و(مشائم) و(مياسير) و(مفاطير) و(مناكير) و(مطافل) و(مشادن).

والرباعي نحو جعفر وغيره على (جعافر) قياسا، ونحو قرطاس على (قراطيس)، وما كان على زنته ملحقا أو غير ملحقا بمدّة أو بغير مدّة يجري مجراه، نحو: كوكب، وجدول، وعثير^(١)، وتنضب، ومدعس، وقرواح، وقرطاط^(٢)، ومصباح، ونحو (جواربة) و(أشاعثة) في الأعجمي والمنسوب.

وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه.

ونحو تمر وحنظل وبطيخ ممّا يميّز واحده بالتّاء ليس بجمع على الأصحّ، وهو غالب في غير المصنوع، ونحو (سفين) و(لبن) و(قلنس) ليس بقياس، و(كجأة) و(كمء) و(جبأة) و(جبء)، عكس تمرّة و(تمر).

ونحو ركب، وحلق، وجامل، وسراة، وفرهة، وغزيّ، وتوام، ليس بجمع على

(١) العثير: العجاج-الغبار-الساطع.

(٢) القرواح: الفضاء من الأرض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء، القراطاط: العجب، وقيل: الداهية.

الأصح.

ونحو (أراهط) و(أباطيل) و(أحاديث) و(أعاريض) و(أقاطيع) و(أهال) و(ليال) و(حمير) و(أمكن) على غير الواحد منها.
وقد يجمع الجمع، نحو (أكالب) و(أناعيم) و(جمائل) و(جماليات) و(كلابات) و(بيوتات) و(حمرات) و(جزرات).

التقاء الساكنين

يعتفر في الوقف مطلقاً، وفي المدغم قبله لين في كلمة، نحو: (خويصة)، و(الضالين)، و(تمود الثوب)، وفي نحو: (ميم) و(عين) مما بني لعدم التركيب وقفا ووصلا، وفي نحو: (أحسن عندك؟)، و(آمن الله يمينك)، وللإلباس، و(حلقنا البطان) شاد.
فإن كان غير ذلك وأولهما مدة حذفت نحو: (خف) و(قل) و(بع) و(تحشين) و(اغزوا) و(ارمي) و(اغزن) و(ارمن) و(يخشى القوم) و(يغزو الجيش) و(يرمي الغرض).

والحركة في نحو: (خف الله)، و(اخشوا الله)، و(اخشي الله)، و(اخشون) و(اخشين) غير معتد بها، بخلاف نحو (خافا) و(خافن).

فإن لم يكن مدة حرك، نحو: (اذهب اذهب)، و(لم أبله)، و﴿الم ○ الله﴾^(١) و(اخشوا الله)، و(اخشي الله)، ومن ثم قيل: (اخشون) و(اخشين)؛ لأنه كالمفصل، إلا في نحو (انطلق)، و(لم يلبه)، وفي (رد)، و(لم يرد) في تميم، مما فر من تحريكه للتخفيف فحرك الثاني، وقراءة حفص ﴿ويَتَّقِه﴾^(٢) ليست منه على الأصح.

والأصل الكسر، فإن خولف فلعارض، كوجوب الضم في ميم الجمع و(مذ)، وكاختيار الفتح في ﴿الم ○ الله﴾^(٣)، وكجواز الضم إذا كان بعد الثاني منهما ضمة أصلية في كلمته، نحو ﴿وقالت أخرج﴾^(٤) و(قالت اغزي)، بخلاف ﴿إن امرؤ﴾^(٥) و(قالت

(١) آل عمران/١٠٢.

(٢) النور/٥٢.

(٣) آل عمران/١٠٢.

(٤) يوسف/٣١.

(٥) النساء/١٧٦.

ارموا) و﴿إِنَّ الْحَكْمَ﴾^(١)، واختياره في نحو (اخشوا القوم) عكس ﴿لَوْ اسْتَطَعْنَا﴾^(٢)، وكجواز الضمّ والفتح في نحو (ردّ) و(لم يردّ)، بخلاف (ردّ القوم) على الأكثر، وكوجوب الفتح في نحو (ردّها)، والضمّ في نحو (ردّه) على الأفصح، والكسر لغية، وغلط ثعلب في جواز الفتح؛ لكونه ضعيفا، والفتح في نون (من) مع اللام نحو: (من الرجل)، والكسر ضعيف، عكس (من ابنك)، و(عن) على الأصل، و(عن الرجل) بالضمّ ضعيف.

وجاء في المغتفر (التقر)، و(من التقر)، و(اضربه)، و(دابة)، و(شأبة) و(جانّ)، بخلاف نحو ﴿تَأْمُرُونِي﴾^(٣).

الابتداء

لا يبدأ إلاّ بمتحرك، كما لا يوقف إلاّ على ساكن، فإن كان الأوّل ساكنا-وذلك في عشرة أسماء محفوظة، وهي (ابن) و(ابنة) و(ابنم) و(اسم) و(است) و(اثنان) و(اثنان) و(امرؤ) و(امرأة) و(ايمن الله)، وفي كلّ مصدر بعد ألف فعله الماضي أربعة فصاعدا، ك(الاقْتِدَار) و(الاستخراج)، وفي أفعال تلك المصادر من ماضٍ أو أمر، وفي صيغة أمر الثلاثي، وفي لام التعريف وفي ميمه-ألحق في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة، إلاّ فيما بعد ساكنه ضمة أصلية فإنها تضمّ، نحو (اقتل)، (اعز)، (اعزي)، بخلاف (ارموا)، وإلاّ في لام التعريف و(ايمن الله) فإنها تفتح.

وإثباتها وصلا لحن، وشدّ في الضرورة، والتزموا جعلها ألفا-لا بين بين-على الأفصح في نحو (ألحسن عندك؟)، و(آمين الله يمينك؟)؛ للبس.

وأما سكون هاء (وهو)، و(وهي)، و(فهو)، و(فهي)، و(لهو)، و(لهي) فعارض فصيح، وكذلك لام الأمر نحو ﴿وَلْيُؤْفُوا﴾^(٤)، وشبهه به (أهي)، و(أهو)، و﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾^(٥)، ونحو ﴿أَنْ يُلَّ هُوَ﴾^(١) قليل.

(١) الأنعام/٥٧، ويوسف/٦٧، ٤٠.

(٢) التوبة/٤٢.

(٣) الزمر/٦٤.

(٤) الحج/٢٩.

(٥) الحج/٢٩.

الوقف

قطع الكلمة عمّا بعدها، وفيه وجوه مختلفة في الحسن والحلّ.
فالإسكان المجرد في المتحرّك، والروم في المتحرّك وهو أن تأتي بالحركة خفيّة، وهو في المفتوح قليل، والإشمام في المضموم وهو أن تضمّ الشفتين بعد الإسكان، والأكثر على أن لا روم ولا إشمام في هاء التانيث وميم الجمع والحركة العارضة.
وإبدال الألف في المنصوب المنون، وفي (إذا)، وفي نحو (اضربن)، بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء على الأوضح.

ويوقف على الألف في باب (عصا) و(رحى) باتّفاق، وقلبا وقلب كلّ ألف همزة ضعيف، وكذلك قلب ألف التانيث في نحو (جبل) همزة أو واوا أو ياء.
وإبدال تاء التانيث الاسميّة هاء في نحو (رحمة) على الأكثر، وتشبيهه تاء (هيئات) به قليل، وفي (الضّاربات) ضعيف.

و (عراقات) إن فتحت تاؤه في النصب فبالهاء، وإلّا فبالتاء، وأمّا (ثلاثة اربعة) فيمن حرّك فلأنّه نقل حركة همزة القطع لما وصل، بخلاف ﴿الم ○ الله﴾ (٢) فإنّه لما وصل التقى ساكنا.

وزيادة الألف في (أنا)، ومن ثمّ وقف على ﴿لِكَأَ هُوَ اللهُ رَبِّي﴾ (٣) بالألف، و(مه) و(أنه) قليل.

والحاق هاء السّكت لازم في نحو (ره) و(قه)، و(محيء مه؟)، ومثل (مه) في (محيء م جئت؟)، ومثل (م أنت؟)، وجائز في (لم يخشّه) و(لم يرمه) و(لم يغزه) و(غلاميه) و(على مه) و(حتّى مه) و(إلى مه) ممّا حرّكته غير إعرابية ولا مشبهة بها، كالماضي، وباب (يا زيد) و(لا رجل)، وفي نحو (ها هنا) و(هؤلاء).
وحذف الياء في نحو (القاضي) و(غلامي) حرّكت أو سكّنت، وإثباتها أكثر، عكس (قاض)، وإثباتها في نحو (يا مري) اتّفاق.

(١) البقرة/٢٨٢، والحديث عن القراءة بسكون الهاء من (هو)، وهي قراءة أبي نسيط.

(٢) آل عمران/١،٢.

(٣) الكهف/٣٨.

وإثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح، وحذفهما فيهما في نحو (لم يغزوا) و(لم ترمي) و(صنعوا) قليل.

وحذف الواو في (ضربه) و(ضربهم) فيمن ألحق، والياء في نحو (ته) و(هذه). وإبدال الهمزة حرفاً من جنس حركتها عند قوم مثل: (هذا الكلو) و(الخبو) و(البطو) و(الرّدو)، و(رأيت الكلا) و(الخبأ) و(البطأ) و(الرّدأ)، و(مررت بالكي) و(الخببي) و(البطبي) و(الرّدي)، ومنهم من يقول: (هذا الرّدي) و(من البطو) فيتبع. والتّضعيف في المتحرّك الصّحيح غير الهمزة المتحرّك ما قبلها مثل (جعفر)، وهو قليل، ونحو (القصّبأ) شادّ ضرورة.

ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح إلاّ الفتحة، إلاّ في الهمزة، وهو أيضاً قليل، مثل (هذا بكر) و(خبئ)، و(مررت ببكر) و(خبئ)، و(رأيت الخبأ)، ولا يقال: (رأيت البكر)، ولا (هذا حبر)، ولا (من قفل)، ويقال: (هذا الرّدو)، و(من البطئ)، ومنهم من يفرّ فيتبع.

المقصور والممدود

المقصور: ما آخره ألف مفردة، ك (العصا) و(الرّحى). والممدود: ما كان بعدها فيه همزة، ك (الكساء) و(الرّدأ). والقياسيّ من المقصور: أن يكون ما قبل آخر نظيره من الصّحيح فتحة، ومن الممدود: أن يكون ما قبله ألفاً.

فالمتعلّ اللّام من أسماء المفاعيل من غير الثلاثيّ المجرّد مقصور، ك (معطى) و(مشتري)؛ لأنّ نظائرها: مكرم ومشترك، وأسماء الزّمان والمكان والمصدر ممّا قياسه مفعول ومفعول ك (مغزى) و(ملهي)؛ لأنّ نظائرها (مقتل) و(مخرج)، والمصدر من فعل فهو أفعّل أو فعلان أو فعل، ك (العشى) و(الصدى) و(الطوى)؛ لأنّ نظائرها: الحول والعطش والفرق، والغراء شادّ، والأصمعيّ يقصره، وجمع فعلة وفعلة ك (عري) و(جزى)؛ لأنّ نظائرها قرب وقرب.

ونحو (الإعطاء) و(الرّمأ) و(الاشترأ) و(الاحبنتأ)^(١) ممدود؛ لأنّ نظائرها:

(١) الاحبنتأ: احبنتأ الرجل: اتفتح بطنه، والخبنتأ: الغليظ القصير البطين، والخبنتي: اللازق بالأرض.

الإكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام، وأسماء الأصوات المضموم أولها ك (العواء) و(الثغاء)؛ لأنّ نظائرهما التّباح والصرّاخ، ومفرد أفعلة نحو (كساء) و(قباء)؛ لأنّ نظائرهما حمار وقذال، و(أندية) شادّ.

والسماعيّ نحو (العصا) و(الرّحى) و(الخفاء) و(الإباء) ممّا ليس له نظير يحمل عليه.

ذو الزيادة

حروفها (أليوم تنساه) أو (سألتومنيها) أو (ألسّمان هويت)، أي التي لا تكون الزيادة لغير الإلحاق والتّضعيف إلّا منها.

ومعنى الإلحاق أنّها إنّما زيدت لغرض جعل مثال على مثال أزيد منه؛ ليعامل معاملته، فنحو (قردد) ملحق، ونحو (مقتل) غير ملحق؛ لما ثبت من قياسها لغيره، ونحو (أفعل) و(فعل) و(فاعل) كذلك؛ لذلك، ولجئ مصادرها مخالفة.

ولا تقع الألف للإلحاق في الاسم حشوا؛ لما يلزم من تحريكها.

وتعرف الزيادة بالاشتقاق، وعدم النّظير، وغلبة الزيادة فيه.

والترجيح عند التعارض.

والاشتقاق المحقّق مقدّم، فلذلك حكم بثلاثيّة (عنسل) و(شأمل) و(شمال) و(تندل) و(رعشن) و(فرسن) و(بلغن) و(حطائط) و(دلامص) و(قمارص) و(هرماس) و(زرقم) و(قنعاس) و(فرناس) و(ترغوت) (١).

وكان (أندد) أفعلا، و(معدّ) فعلا؛ لجيء (تمعدد)، ولم يعتدّ ب (تمسكن) و(تمدرج) و(تمندل)؛ لوضوح شدوده، و(مراجل) فعال؛ لجيء (ثوب ممرجل)، و(ضهياً) فعلا؛ لجيء ضهياء، و(فينان) فيعالا؛ لجيء فنن، و(جرائض) فعائلا؛ لجيء جرواض، و(معزى) فعلي؛ لقولهم: معز، و(سنبئة) (٢) فعلته؛ لقولهم: سنب، و(بلهنية) فعلنية، من قولهم: (عيش أبله)، و(العرضنة) (٣) فعلته؛ لأنّه من الاعتراض،

(١) العنسل: الناقة القوية السريعة، الرّعشن: المرتعش، وجل رعشن: سريع لاهتزازه في مشيته، والنون زائدة، البلغن: البلاغة، وقيل: التّمّ حطائط: الحطاطة والحطائط: الحطيط: الصغير من الناس وغيرهم، الدّلامص: البراق، الرّزقم: الأزرق الشديد، القنعاس: الناقة العظيمة الطويلة السنمة، وقيل: الجمل، الفرناس: الأسد الضاري، وقيل: الغليظ الرقبة.

(٢) سنبئة: السّنة: الدّهر، وعشنا بذلك سنة وسنبئة أي حبة، الناء في سنبئة ملحقة على قول سيبويه.

(٣) العرضنة: الاعتراض في السير من النشاط، وهو عدو في اشتقاق، وامرأة عرضنة: ضمة قد ذهب عرضا من سنها.

و(الأول) أفعل؛ لمجيء الأولى والأول، والصحيح أنه من (وول)، لا من (وأل) ولا من (أول)، و(إنقعل)^(١) إنفعلا؛ لأنه من قفل أي يبس، و(أفعاون) أفعالنا؛ لمجيء أفعى، و(إضحيان) إفعالنا؛ من الضحي، و(خنفقيق) فنعليلا؛ من خفق، و(عفرنى) فعلى؛ من العفر.

فإن رجع إلى اشتقاقين واضحين كـ (أرطى) و(أولق)، حيث قيل: بعير آرت وراط، وأديم مأروط ومرطى، ورجل مألوق ومولوق، جاز الأمران، وكـ (حسان) و(حمار قبان)؛ حيث صرف ومنع.

وإلا فالترجيح، كـ (ملاأك)، قيل: مفعل من الألوكة، ابن كيسان: فعأل من الملك، وأبو عبيدة: مفعل من لأك إذا أرسل، و(موسى) مفعل من أوسيت أي حلقت، والكوفيون: فعلى من ماس، و(إنسان) فعلان من الأنس، وقيل: إفعان من نسي؛ لمجيء أنيسيان، و(تربوت) فعلوت من التراب عند سيبويه؛ لأنه الذلول، وقال في (سبروت)^(٢):

فعلول، وقيل: من السبر، وقال في (تنبالة): فعلالة، وقيل: من النبيل للصغار؛ لأنه القصير، و(سرية) قيل: من السر، وقيل من السراة، و(مؤونة) قيل: من مان يمون، وقيل:

من الأون؛ لأنها ثقل، وقال الفراء: من الأين، وأما (منجنيق) فإن اعتدّ بـ (جنقونا) فمنفعيل، وإلا فإن اعتدّ بـ (مجانيق) فمنفعيل، وإلا فإن اعتدّ بسلسيل على الأكثر ففعلليل، وإلا ففعلنيل، ومجانيق يحتمل الثلاثة، و(منجنون) مثله؛ لمجيء (منجنين) إلا في منفعيل، ولولا (منجنين) لكان فعلولولا كـ (عضرفوط)، و(خندريس) كـ (منجنين).

فإن فقد الاشتقاق فبخروجها عن الأصول، كماء (نتفل) و(ترتب)، وكون (كنتأل) و(كنهبل)، بخلاف (كنهور)، ونون (خنفساء) و(قنفخر)^(٣) أو بخروج زنة

(١) يقال: قفل الشيخ: يبس جلده على عظمه، وشيخ قفل وإنقعل: أي مسنّ جداً.

(٢) السبروت: الشيء القليل، والعامّة تقول في القصير النحيل: سفروت.

(٣) القنفخر: التارّ الناعم الضخم الجثة.

أخرى لها، كماء (نتفل) و(ترتب) مع (نتفل) و(ترتب)، ونون (قنفخر) مع (قنفخر) و(خنفساء) مع (خنفساء)، وهمزة (النجج) مع (النجوج).

فإن خرجنا معا فزائد أيضا، كنون (نرجس) و(حظأو)^(١)، ونون (جندب) إذا لم يثبت جندب، إلا أن تشدّ الزيادة، كميم (مرزنجوش) دون نونها؛ إذ لم تزد الميم أولا خامسة، ونون (برناساء)، وأما (كأبيل) فثقل خزعبيل.

فإن لم تخرج فبالغلبة، كالتضعيف في موضع أو موضعين مع ثلاثة أصول للإلحاق وغيره، ك (قردد) و(مرمريس) و(عصصب) و(همرش)، وعند الأخفش أصله هنمرش كجحمرش؛ لعدم فعل، قال: ولذلك لم يظهر.

والزائد في نحو (كرم) الثاني، وقال الخليل: الأول، وجوز سيبويه الأمرين.

ولا تضاعف الفاء وحدها، ونحو (زلزل) و(صيصة) و(قوقيت) و(ضوضيت) رباعي وليس بتكرير لفاء ولا عين؛ للفصل، ولا بذي زيادة لأحد حرفي اللين؛ لرفع التحكم، وكذلك (سلسبيل) نحاسي على الأكثر، وقال الكوفيون: (زلزل) من زلّ، و(صرصر) من صرّ، و(دمدم) من دمّ؛ لاتفاق المعنى.

وكالهمزة أولا مع ثلاثة أصول فقط، ف (أفكل): أفعال، والمخالف مخطئ، و(إصطبل): فعلاً، كقترطب.

والميم كذلك، ومطرّدة في الجاري على الفعل.

والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا، إلا في أول الرباعيّ إلا فيما يجري على الفعل، ولذلك كان (يستعور) ك (عضر فوط)، و(سلفحية) فعليّة.

والواو والألف زيدتا مع ثلاثة فصاعدا، إلا في الأول، ولذلك كان (ورنتل) ك (جحنفل).

والتون كثرت بعد الألف آخرا، أو ثالثة ساكنة، نحو (شرنث) و(عرنند)، واطردت في المضارع والمطاوع.

والتاء في تفعيل ونحوه، وفي نحو (رغبوت) و(جبروت).

والسين اطرّدت في استفعال، وشدّت في (أسطاع)، قال سيبويه: هو أطاق،

(١) الخطأ: العظيم البطن، أو القصير، وقيل: العظيم.

فمضارعه (يسطيع) بالضمّ، وقال الفراء: الشادّ فتح الهمزة وحذف التاء، فمضارعه بالفتح، وعدّ سين الكسكسة غلطاً؛ لاستلزامه شين الكشكشة.

وأما اللام فقليلة، كـ (زيدل) و(عبدل)، حتى قال بعضهم في (فيشلة): فيعلة مع فيشة، وفي (هيقل) مع هيق، وفي (طيسل) مع طيس للكثير، وفي (فججل) كـ (جعفر) مع أفجج.

وأما الهاء فكان المبرّد لا يعدّها، ولا يلزمه نحو (اخشه)؛ فإنّها حرف معنى كالتيون وباء الجرّ ولامه، وإمّا يلزمه نحو أمّهات ونحو [من الرجز] أمّتي خندف والياس أبي^(١)

و (أمّ) فعل، بدليل الأمومة، وأجيب بجواز أصالتها، بدليل تأمّتها، فتكون (أمّة) فعلة كـ (أبّة) ثمّ حذفت الهاء، أو هما أصلان كـ (دمث) و(دمثر)، و(ثرّة) و(ثرثار)، و(لؤلؤ) و(لأل)، ويلزمه نحو أهرق إهراقاً.

أبو الحسن يقول: (هجرع) للطويل من الجرّع للمكان السهل، و(هبلع) للأكول من البلع، وخولف، وقال الخليل: (المركولة) للضخمة هفعولة؛ لأنّها تركل في مشيها، وخولف.

فإن تعدّد الغالب مع ثلاثة أصول حكم بالزيادة فيها أو فيهما، كـ (حبنطى)، فإنّ تعين أحدهما ربح بخروجها، كميم (مريم) و(مدين)، وهمزة (أيدع)، وياء (تيجان)، وتاء (عزويت)، وطاء (قطوطى) ولام (ادلولى) دون ألفهما؛ لعدم فعولى وافعولى ووجود فعول وافعول، وواو (حولايا) دون يائها، وأول (يهير) والتضعيف دون الثانية، وهمزة (أرونان)^(٢) دون واوها، وإن لم يأت إلاّ (أنجان)، فإن خرجتا ربح بأكثرهما، كالتضعيف في (تتفان)، والواو في (كوالل)، ونون (حنطأو) وواوها، فإن لم تخرج فيهما ربح بالإظهار الشادّ، وقيل: بشبهة الاشتقاق، ومن ثمّ اختلف في (بأجج) و(مأجج)، ونحو (مجبب) علماً يقوي الضعيف، وأجيب بوضوح اشتقاقه، فإن ثبتت

(١) قاله قسي بن كلاب، وقبله: عند تناديهما: (هال) و(هي).

(٢) أرونان: يقال: يوم أرونان، شديد الحر والغم، وفي الحكم: بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حر، وقيل: هو الشديد في كل شيء من حر أو برد أو جلبة أو صياح، مأخوذ من الرّون وهو الشدّة.

فيهما بالإظهار اتفاقاً كدال (مهدد)، فإن لم يكن فيه إظهار فبشبهة الاشتقاق كميم (موظب) و(معل)، وفي تقديم أغلبهما عليهما نظر، ولذلك قيل: (رمان) فعّال؛ لغلبتها في نحوه، فإن ثبتت فيهما ربح بأغلب الوزنين، وقيل: بأقيسهما، ومن ثمّ اختلف في (مورق) دون (حومان)، فإن ندرا احتملها ك (أرجوان)، فإن فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالأغلب، كهمزة (أفعى) و(أوتكان)، وميم (إمعة)، فإن ندرا احتملها ك (أسطوانة) إن ثبتت أفعوالة، والآ ففعلوانة لا أفعلانة، لمجيء أساطين.

الإمالة

أن ينحى بالفتحة نحو الكسرة، وسببها قصد المناسبة لكسرة أو ياء، أو لكون الألف منقلبة عن مكسور أو ياء، أو صائرة ياء مفتوحة، أو للفواصل، أو لإمالة قبلها على وجه.

فالكسرة قبل الألف نحو (عماد) و(شمال)، ونحو (درهمان) سوّغه خفاء الهاء مع شدوده، وبعدها في نحو (عالم) ونحو من كلام قليل لعروضها، بخلاف (من دار) للرءاء، وليس مقدّرها الأصليّ كلفوظها على الأفصح ك (جادّ) و(جوادّ)، بخلاف سكون الوقف.

ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو، ونحو (من بابه) و(ماله) و(الجبّ) شدّد، كما شدّد (العشا) و(المكا) و(باب) و(مال) و(المحجاج) و(الناس) لغير سبب، وأمّا إمالة (الربا) فلاجل الرءاء.

والياء إمّا تؤثر قبلها في نحو (سيال) و(شيبان).

والمنقلبة عن مكسور، نحو (خاف)، وعن ياء، نحو (ناب) و(الرّحى) و(سال) و(رمى).

والصائرة ياء مفتوحة، نحو (دعا) و(حبلى) و(العللى)، بخلاف (جال) و(حال).

والفواصل نحو ﴿والضحى (١)﴾^(١).

والإمالة نحو (رأيت عمادا).

وقد تمال ألف التّونين، نحو (رأيت زيدا).

والاستعلاء في غير باب (خاف) و(طاب) و(صغى) مانع قبلها يليها في كلمتها، وبحرفين على رأي، وبعدها يليها في كلمتها، وبحرفين على الأكثر. والراء غير المكسورة إذا وليت الألف قبلها أو بعدها منعت منع المستعلية، وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة، فيمال (طارد) و(غارم) و(من قوارك)، فإذا تباعدت فكالعدم في المنع، والغلب عند الأكثر، فيمال (هذا كافر) ويفتح (مررت بقادر)، وبعضهم يعكس، وقيل: هو الأكثر. وقد يمال ما قبل هاء التأنيث في الوقف، وتحسن في نحو (رحمة)، وتقبح في الراء نحو (كدره)، وتوسط في الاستعلاء نحو (حقة).

والحروف لا تمال، فإن سمي بها فكالأسماء، وأميل (بلى) و(يا)، و(لا) في (إما لا)؛ لتضمنها الجملة، وغير المتمكن كالحرف و(ذا) و(أنى) و(متى) ك(بلى)، وأميل (عسى) لمجيء عسيت.

وقد تمال الفتحة منفردة في نحو (من الضرر) و﴿مِنَ الْكَبِيرِ﴾^(١) و(من المحاذر).

تخفيف الهمزة

يجمعه الإبدال والحذف وبين بين، أي بينها وبين حرف حركتها، وقيل: أو حرف حركة ما قبلها، وشرطه أن لا تكون مبتدأ بها. وهي ساكنة ومتحركة، فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها، ك(راس) و(بير) و(سوت) و(إلى الهد اتانا)^(٢) و(الذي يمن)^(٣) و(يقولو ذن لي)^(٤).

والمتحركة إن كان ما قبلها ساكن وهو واو أو ياء زائدتان لغير الإلحاق قلبت إليها، وأدغمت فيها، ك(خطية) و(مقروة) و(أفيس)، وقولهم: التزم في (نبي) و(برية) غير صحيح، ولكنه كثير، وإن كان ألفا فبين المشهور، وإن كان حرفا صحيحا أو معتلا غير ذلك نقلت حركتها إليه وحذفت، نحو: (مسلة) و(الخب) و(شي) و(سو)

(١) مر/م/٠٨

(٢) الأنعام/٧١ يَدْعُوهُ إِلَى الْهُدَى إِتْنَا.

(٣) البقرة/٢٨٣ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمَاتَهُ.

(٤) التوبة/٤٩ يَقُولُ لِّدَّنْ لِي.

و(جيل) و(حوبة) و(أبو يوب) و(ذومرهم) و(اتبى مره) و(قاضيوك)، وقد جاء باب (شيء) و(سوء) مدغما أيضا، والتزم ذلك في باب (برى) و(أرى يرى)؛ للكثرة، بخلاف (ينأى) و(أنأى ينئى)، وكثر في (سل)؛ للهمزتين.

وإذا وقف على المتطرّفة وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف، فيجىء في هذا (الخب) و(بري) و(مقرو) السكون والروم والإشمام، وكذلك باب (شيء) و(سوء)، نقلت أو أدغمت، إلا أن ما قبلها ألف إذا وقف بالسكون وجب قلبها ألفا؛ إذ لا نقل، وتعذر التسهيل، فيجوز القصر والتطويل، وإن وقف بالروم فالتسهيل كالوصل.

وإن كان قبلها متحرّك فتسع: مفتوحة وقبلها الثلاث، ومكسورة كذلك، ومضمومة كذلك، نحو: (سأل)، و(مائة)، و(مؤجل)، و(سم)، و(مستهزئين)، و(سئل)، و(رؤوف)، و(مستهزئون)، و(رؤوس).

فتح (مؤجل) واو، ونحو (مائة) ياء، ونحو (مستهزئون) و(سئل) بين بين المشهور، وقيل: البعيد، والباقي بين بين المشهور، وجاء منسأة^(١) وسال^(٢) ونحو (الواجي) وصلا، وأما [من الوافر]

يشجع رأسه بالفهر واجي^(٣)

فعلى القياس، خلافا لسيبويه.

والتزموا (خذ) و(كل) على غير قياس؛ للكثرة، وقالوا: (مر)، وهو أفصح من (أمر)، وأما (أمر) و(أمر)^(٤) فأفصح من (ومر).

وإذا خفف باب (الأحمر) فبقاء همزة اللام أكثر، فيقال: (الحمر) و(الحمر)، وعلى الأكثر قيل: (من لحر) بفتح النون، و(فلحمر) بحذف الياء، وعلى الأقلّ جاء (عادلولى)^(٥)، ولم يقولوا: (اسل) ولا (اقل)؛ لاتحاد الكلمة.

(١) سبأ/١٤، وقراءة اللفظ منسأته بألف محضة هي قراءة نافع وأبي عمرو.

(٢) المعارج/١، وقراءة اللفظ سأل بألف محضة هي قراءة نافع وابن عامر.

(٣) البيت لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت، وصدده: وكنت أذلّ من وتد بقاع، قال سيبويه: وليس ذا بقياس متلب، وإنما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشيء الذي تبدل التاء من واوه نحو (أتلج).

(٤) وردت في عدة مواضع بالقرآن الكريم: الأعراف/١٩٩، ١٤٥، طه/١٣٢، لقمان/١٧.

(٥) النجم/٥٠، قال السمين الحلبي: «اعلم أن هذه الآية الكريمة من أشكال الآيات نقلًا وتوجيهًا» الدر المنصون /١٠

والهمزتان في كلمة إن سكنت الثانية وجب قلبها، ك (آدم) و(آيت) و(أومن)،
وليس (آجر) منه؛ لأنه فاعل لا أفعال؛ لثبوت يؤجر، ومما قلته فيه [من المتقارب]:

دلت ثلاثا على أنّ يؤجر لا يستقيم مضارع آجر
(فعالة) جاء و(الافعال) عرّ وصحة (آجر) تمنع (آجر)

وإن تحرّكت وسكن ما قبلها ك (سأل) ثبتت، وإن تحرّكت وتحرك ما قبلها
فقالوا: وجب قلب الثانية ياء إن انكسر ما قبلها أو انكسرت، وواو في غيره، نحو:
(جاء) و(أئمة) و(أويدم) و(أوادم)، ومنه (خطايا) في التقدير الأصلي، خلافا للخليل،
وقد صحّ التسهيل في نحو ﴿أُمَّة﴾^(١) والتّحقيق، والتزم في باب (أكرم) حذف الثانية،
وحمل عليه أخواته، وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب (مطايا)، ومنه
(خطايا) على القولين، وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وإحداهما على
قياسها، وجاء في نحو ﴿يشاء إلى﴾^(٢) الواو أيضا في الثانية، وجاء في المتفتحتين حذف
إحداهما وقلب الثانية كالساكنة.

الإعلال

تغيير حرف العلة للتخفيف، ويجمعه القلب والحذف والإسكان، وحروفه الألف
والواو والياء، ولا يكون الألف أصلا في متمكّن ولا في فعل، ولكن عن واو أو ياء.
وقد اتفقتا فاءين، ك (وعد) و(يسر)، وعينين، ك (قول) و(بيع)، ولا مين، ك
(غزو) و(رمي)، وتقدّمت كلّ واحدة على الأخرى فاء وعينا، ك (ويل) و(يوم)،
واختلفتا في أنّ الواو تقدّمت عينا على الياء لاما، بخلاف العكس، وواو (حيوان) بدل
عن ياء، وأنّ الياء وقعت فاء وعينا في (بين)^(٣)، وفاء ولا ما في (يديت)^(٤)، بخلاف
الواو، إلّا في أوّل على الأصحّ، وإلّا في الواو على وجه، وأنّ الياء وقعت فاء وعينا ولا ما

١٠٧، والقراءة المذكورة بإدغام التنوين في اللام ونقل حركة الهمزة إليها هي قراءة ورش.

(١) التوبة/١٢، وقد تكرر اللفظ في: الأنبياء/٧٣، القصص/٥٤١، السجدة/٢٤.

(٢) البقرة/١٤٢، وقد تكرر في: البقرة/٢١٣، يونس/٢٥، النور/٤٦.

(٣) اسم مكان، وليس له في الأسماء نظير.

(٤) يقال: يديت إليه يدا: صنعها، واليد: النعمة، ويقال: يديت الرجل وأيديته: كسرت يده، ينظر: كتاب الأفعال لابن

في (بييت)^(١) بخلاف الواو، إلا في الواو على وجه.

الفاء: تقلب الواو همزة لزوما في نحو (أواصل) و(أوبصل) و(الأول) إذا تحركت الثانية، بخلاف (ووري)، وجوازا في نحو (أجوه) و(أوري)، وقال المازني: وفي نحو (إشاح)، والتزموه في (الأولى) حملا على (الأول)، وأمّا (أناة) و(أحد) و(أسماء) فعلى غير القياس.

وتقلبان تاء في نحو (أتعد) و(أتسر)، بخلاف (ايتزر).

وتقلب الواو ياء إذا انكسر ما قبلها، والياء واوا إذا انضم ما قبلها، نحو (ميزان) و(ميقات) و(موقظ) و(موسر).

وتحذف الواو من نحو (يعد) و(يلد)؛ لوقوعها بين ياء وكسرة أصلية، ومن ثم لم يبن مثل (وددت) بالفتح؛ لما يلزم من إعلالين في (يد)، وحمل أخواته نحو (نعد) و(أعد) و(تعد) وصيغة أمره عليه، ولذلك حملت فتحة (يسع) و(يضع) على العروض، و(يوجل) على الأصل، وشبهتا بـ (التجاري) و(التجارب)، بخلاف الياء في نحو (يئس) و(ييسر)، وقد جاء (يئس) وجاء (ياءس)، كما جاء (يا تعد) و(ياتسر)، وعليه جاء (موتعد) و(موتسر) في لغة الشافعي، وشذ في مضارع وجل (ييجل) و(ياجل) و(ييجل)، ويحذف الواو من نحو (العدة) و(المقة)، ونحو (وجهة) قليل.

العين: تقلبان ألفا إذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما أو في حكمه في اسم ثلاثي، أو في فعل ثلاثي، أو محمول عليه، أو اسم محمول عليهما، نحو (باب) و(ناب) و(قام) و(باع) و(أقام) و(أباع)، و(استكان) منه، خلافا للأكثر؛ لبعد الزيادة، ولقولهم: (استكانة)، ونحو (الإقامة) و(الاستقامة)، و(مقام) و(مقام)، بخلاف (قول) و(بيع)، و(طائي) و(ياجل) شاذ، وبخلاف (قاول) و(باع)، و(قوم) و(بين)، و(تقوم) و(تبين)، و(تقاول) و(تباع)، ونحو (القود) و(الصيد) و(أخيلت) و(أغيلت) و(أغيمت) شاذ.

وصحّ باب (قوي) و(هوي) للإعلالين، وباب (طوي) و(حي) لأنه فرعه، أو

(١) يقال: بييت ياء حسنة أي كتبت، قال ابن جني: على أن ذلك شاذ، وقال: على أن فيه ضعفا من طريق الرواية،

لما يلزم من (يقي) و(يطاي) و(يحاى)، وكثر الإدغام في باب (حيي) للمثلين، وقد تكسر الفاء، بخلاف باب (قوي)؛ لأنّ الإعلال قبل الإدغام، ولذلك قالوا: (يحيي) و(يقوي)، و(احواوى يحواوي)، و(ارعوى يرعوي) فلم يدغموا، وجاء (احويواء واحوياء)، ومن قال: (اشهباب) قال: (احوواء) ك (اقتتال)، ومن أدغم اقتتالا قال: (حواء)، وجاز الإدغام في (أحيي) و(استحيي) بخلاف (أحيا) و(استحيا)، وأما امتناعهم في (يحيي) و(يستحيي) فنثلاً ينضمّ ما رفض ضمّه، ولم يبنوا من باب (قوي) مثل (ضرب) ولا (شرف)؛ كراهة (قوت) و(قوت)، ونحو (القوة) و(الصوة) و(البو) و(الجو) محتمل للإدغام.

وصحّ باب (ما أفعله) لعدم تصرّفه، و(أفعل) محمول عليه، أو للبس بالفعل، و(ازدوجوا) و(اجتوروا) لأنّه بمعنى تفاعلوا، وباب (اعور) و(اسواد) للبس، و(عور) و(سود) لأنّه بمعناه، وما تصرّف ممّا صحّ صحيح أيضاً، ك (أعورته) و(استعور) و(مقاول) و(مبايع) و(عاور) و(أسود)، ومن قال: (عار) قال: (أعار) و(استعار) و(عائر)، وصحّ (تقوال) و(تسيار) للبس، و(مقوال) و(مخياط) للبس، و(مقول) و(مخيط) محذوفان منهما أو بمعناهما، وأعلّ نحو (يقوم) و(يبيع) و(مقوم) و(مبيع) بغير ذلك للبس، ونحو (جواد) و(طويل) و(غيور) للإلباس بفعل أو بفعل، أو لأنّه ليس بجار على الفعل ولا موافق، ونحو (الجولان) و(الحويان) و(الحيدى) و(الصورى) للتنبيه بحركته على مسمّاه، و(الموتان) لأنّه نقيضه، أو لأنّه ليس بجار ولا موافق، ونحو (أدور) و(أعين) للإلباس، أو لأنّه ليس بجار ولا مخالف، ونحو (جدول) و(خروع) و(عليب) لمحافظة الإلحاق، أو للسكون المحض.

وتقبلان همزة في نحو (قائم) و(بائع) المعتلّ فعله، بخلاف نحو (عاور) ونحو (شاك وشاك) شادّ، وفي نحو (جاء) قولان، قال الخليل: مقلوب ك (الشّاكي)، وقيل: على القياس، وفي نحو (أوائل) و(بوائع) ممّا وقعت فيه بعد ألف باب (مساجد) وقبلها واو أو ياء، بخلاف (عواوير) و(طاوويس)، و(ضياون) شادّ، وصحّ (عواور) وأعلّ (عيابيل) لأنّ الأصل (عواوير) خذف، و(عيائل) فأشبع، ولم يفعلوه في باب (مقاوم) و(معاش)؛ للفرق بينه وبين باب (رسائل) و(عجائر) و(صحائف).

وجاء (معائش) بالهمزة على ضعف، والتزم همزة (مصائب).
وتقلب ياء (فعلى) اسما واوا في نحو (طوبى) و(كوسى)، ولا تقلب في الصفة
ولكن يكسر ما قبلها فتسلم الياء، نحو (مشية حيكى)، و﴿قِسْمَةٌ ضِيرِي﴾^(١)، وكذلك
باب (بيض)، واختلف في غير ذلك، فقال سيبويه: القياس الثاني، فنحو
(مضوفة) شادّ عنده، ونحو (معيشة) يجوز أن يكون مفعلة ومفعلة، وقال الأخفش:
القياس الأول، ف (مضوفة) قياس عنده، و(معيشة) مفعلة، وإلا لزم (معوشة)،
وعليهما لو بني من البيع مثل (ترتب) لقليل: (تبيع) و(تبوع).
وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء، نحو (قيام) و(عيادا) و(قيما)؛
لإعلال أفعالها، و(حال حولا) ك (القود)، بخلاف مصدر نحو (لاوذ)، وفي نحو
(جياذ) و(ديار) و(رياح) و(تير) و(ديم) لإعلال المفرد، وشدّ (طيال)، وصحّ
(رواء) جمع ريان كراهة إعلالين، و(نواء) جمع ناو، وفي نحو (رياض) و(ثياب)
لسكونها في الواحد مع الألف بعدها، بخلاف (عودة) و(كوزة)، وأما (ثيرة) فشادّ.
وتقلب الواو عينا أو لاما أو غيرها إذا اجتمعت مع ياء وسكن السّابق ياء،
وتدغم ويكسر ما قبلها إن كان ضمّة ك (سيد) و(أيام) و(ديار) و(قيام) و(قيوم)
و(دلية) و(طي) و(مرمي) و(مسلبي) رفعا، وجاء (لي) في جمع (ألوى) بالكسر
والضمّ، وأما (ضيون) و(حيوة) و(نهو) فشادّ، وقوله [من الطويل]:
.....
فما أرقّ النيام إلاّ سلامها^(٢)

أشدّ.

وتسكّن وتنقل حركتهما في نحو (يقوم) و(يبيع)؛ للبسّه بباب (يخاف)، ومفعل
ومفعل كذلك، ومفعول كذلك، نحو (مقول) و(مبيع).
والحذوف عند سيبويه واو مفعول، وعند الأخفش العين، وانقلبت واو مفعول
عنده ياء للكسرة، فخالفا أصليهما، وشدّ (مشيب) و(مهب)، وكثر نحو (مبيوع)، وقلّ

(١) النجم/٢٢.

(٢) البيت لذي الرّمة في خزنة الأدب ٣/ ٤٢٠، ٤١٩، وصدّره: ألا طرقتنا مية ابنة منذر.

نحو (مصوون)، وإعلال نحو (تلون) ^(١) و﴿يَسْتَحْيِي﴾ ^(٢) قليل.

وتحدفان في نحو (قلت) و(بعت)، و(قلن) و(بعن)، ويكسر الأوّل إن كانت العين ياء أو واوا مكسورة، ويضمّ في غيره، ولم يفعلوه في (لست) لشبهه بالحرف، ومن ثمّ سكّنوا الياء، وفي نحو (قل) و(بع) لأنّه عن (تقول) و(تبيع)، وفي (الإقامة) و(الاستقامة)، ويجوز الحذف في نحو (سيّد) و(ميت) و(كينونة) و(قيلولة).

وفي باب (قيل) و(بيع) ثلاث لغات: الياء، والإشمام، والواو، فإن اتصل به ما يسكن لامه نحو (بعت يا عبد) و(قلت يا قول) فالكسر والإشمام والضّم، وباب (اختير) و(انقيد) مثله فيها، بخلاف باب (أقيم) و(استقيم).

وشرط إعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجارى على الفعل ممّا لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفته بزيادة أو بنية مخصوصتين به، فلكذلك لو بنيت من البيع مثل (مضرب) و(تحلّى) قلت: (مبيع) و(تبيع) معلا، ومثل (تضرب) قلت: (تبيع) مصححا.

اللام: تقبلان ألفا إذا تحرّكا وانفتح ما قبلهما إن لم يكن بعدهما موجب للفتح، ك (غزا) و(رمى) و(يقوى) و(يحيى) و(عصا) و(رحى).

بخلاف (غزوت) و(رميت)، و(غزونا) و(رמיانا)، و(تحشين) و(تأبين)، و(غزو) و(رمي)، و(بخلاف (غزوا) و(رميا)، و(عصوان) و(رحيان) للإلباس، و(اخشيا) نحوه؛ لأنّه من باب (لن يخشيا)، و(اخشين) لشبهه بذلك، بخلاف (اخشوا) و(اخشون) و(اخشي) و(اخشين).

وتقلب الواو ياء إذا وقعت مكسورا ما قبلها، أو رابعة فصاعدا ولم ينضمّ ما قبلها ك (دعي) و(رضي)، و(الغازي)، و(أغزيت) و(تغزيت) و(استغزيت)، و(يغزيان) و(يرضيان)، بخلاف (يدعو) و(يغزو)، و(قنية) و(هو ابن عمّي دنيا) شادّ، وطيّء

تقلب الياء في باب (رضي) و(بقي) و(دعي) ألفا.

وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كلّ متمكّن ياء، فتقلب الضمة كسرة كما انقلبت

(١) آل عمران/١٥٣.

(٢) البقرة/٢٦، وتكرر في الأحزاب/٥٣.

في (الترامي) و(التجاري)، فيصير من باب قاض مثل (أدل) و(قلنس)، بخلاف (قلنسوة) و(محدوة)، وبخلاف العين ك (القوباء) و(الخيلاء)، ولا أثر للهدّة الفاصلة في الجمع إلاّ في الإعراب، نحو (عتيّ) و(جتيّ)، ونحو (نحوّ) شادّ، وقد جاء نحو (معدّي) و(مغزيّ) كثيرا، والقياس الواو.

وتقبلان همزة إذا وقعتا طرفا بعد ألف زائدة، نحو: (كساء) و(رداء)، بخلاف (زاي) و(ثاي)، ويعتدّ بناء التّأنيث قياسا، نحو (شقاوة) و(سقاية)، ونحو (صلاة) و(عظاءة) و(عباءة) شادّ.

وتقلب الياء واوا في فعلی اسما، ك (تقوى) و(بقوى)، بخلاف الصّفة نحو (صديا) و(ريّا)، وتقلب الواو ياء في فعلی اسما، ك (الدنيا) و(العليا)، وشدّ نحو (القصوى) و(حزوى)، بخلاف الصّفة نحو (الغزوى).

ولم يفرق في فعلی من الواو، نحو (دعوى) و(شهوى)، ولا في فعلی من الياء، نحو (الفتيا) و(القضيا).

وتقلب الياء إذا وقعت بعد همزة بعد ألف في باب مساجد، وليس مفردها كذلك ألفا، والهمزة ياء، نحو (مطايا) و(ركايا) و(خطايا) على القولين، و(صلايا) جمع المهموز وغيره، و(شوايا) جمع شأوية، بخلاف (شواء) جمع شائية من شأوت، وبخلاف (شواء) و(جواء) جمعي شائية وجائية على القولين فيهما، وقد جاء (أداوى) و(علاوى) و(هراوى) مراعاة للمفرد.

ويستكان في باب (يغزو) و(يرمي) مرفوعين، و(الغازي) و(الرامي) مرفوعا ومجرورا، والتّحريك في الرّفْع والجَرِّ في الياء شادّ كالسكون في النّصب، والإثبات فيهما وفي الألف في الجزم.

ويحذفان في مثل (يغزون) و(يرمون)، و(ترمين)، و(اغزنّ) و(اغزنّ)، و(ارمنّ) و(ارمنّ).

ونحو (يد) و(دم) و(اسم) و(ابن) و(أخ) و(أخت) ليس بقياس.

الإبدال

جعل حرف مكان غيره، ويعرف باشتقاقه ك (تراث) و(أجوه)، وبقلة استعماله

ك (الثعالي)، وبكونه فرعا وهو زائد ك (ضويرب)، وبكونه فرعا وهو أصل ك (مويه)، وبلزوم بناء مجهول نحو (هراق) و(اصطبر) و﴿إِدَارَكَ﴾^(١).
 وحروفه (أنصت يوم جدّ طاه زلّ)، وقول بعضهم: (استنجده يوم طال) وهم في نقص الصّاد والزّاي؛ لثبوت (صراط) و(زقر)، وفي زيادة السّين، ولو أورد (اسمع) ورد (اذكر) و(اظلم).

فالمهزة من حروف اللّين، والعين والهاء، فمن اللّين إعلال لازم في نحو (كساء) و(رداء) و(قاتل) و(بائع) و(أواصل)، وجائز في نحو (أجوه) و(أوري)، وأمّا نحو (دأبة) و(شأبة) و(العالم) و(باز) و(شمة) و(مؤقد) فشادّ، و(أباب بحر) أشدّ، و(ماء) شادّ لازم.

والألّف من أختيها، والمهزة والهاء، فمن أختيها لازم في نحو (قال) و(باع)، و(آل) على رأي، ونحو (ياجل) ضعيف، و(طائيّ) شادّ لازم، ومن المهزة في نحو (رأس)، ومن الهاء في (آل) على رأي.

والياء من أختيها، ومن المهزة، ومن أحد حرفي المضاعف، والنون والعين والباء والسّين والثاء، فمن أختيها لازم في نحو (مفاتيح) و(مفاتيح) و(ميقات) و(غاز) و(قيام) و(حياض)، وشادّ في نحو (حلبى) و(صيم) و(صبية) و(بيجل)، ومن المهزة نحو (ذيب)، ومن الباقي مسموع كثير في نحو (أملت) و(قصيت)، وفي نحو (أناسيّ)، وأمّا (الصفّادي) و(الثعالي) و(السّادي) و(الثّالي) فضعيف.

والواو من أختيها، ومن المهزة، فمن أختيها لازم في نحو (ضوارب) و(ضويرب) و(رحويّ) و(عصويّ) و(موقن) و(طوبى) و(بوطر) و(بقوى)، وشادّ ضعيف في هذا أمر ممضو عليه و(نهو عن المنكر) و(جباوة)، ومن المهزة في نحو (جونة) و(جون).

والميم من الواو واللام والنون، فمن الواو لازم في (فم) وحده، وضعيف في لام التعريف، وهي طائية، ومن النون لازم في نحو (عمبر) و(شباء)، وضعيف في (البنام) و(طامه الله على الخير)، ومن الباء في (بنات مخر) و(مازلت رائما) ومن (كثم).
 والنون من الواو واللام شادّ في (صنعانيّ) و(بهرانيّ)، وضعيف في (لعن).

والتاء من الواو والياء والسّين والباء والصّاد، فمن الواو والياء لازم في نحو (أتعد) و(آسر) على الأفصح، وشادّ في نحو (أتلجه) وفي (طست) وحده، وفي (الذّعالت) و(لصت) ضعيف.

والهاء من الهمزة والألف والياء والتّاء، فمن الهمزة مسموع في (هرقت) و(هرحت) و(هياك) و(هناك) و(هن فعلت) في طيّ، و(هذا الذي؟) في (أذا الذي؟)، ومن الألف شادّ في (أنه) و(حيّله) وفي (مه) مستفهما، وفي (يا هناه) على رأي، ومن الياء في (هذه)، ومن التّاء في باب (رحمة) وقفا.

واللام من النّون والصّاد، في (أصيّلال) قليل، وفي (الطّجع) رديء.

والطاء من التّاء لازم في (اصطبر)، وشادّ في (حصط).

والدال من التّاء لازم في نحو (ازدجر) و(ادكر)، وشادّ في نحو (فزد) و(اجدمعوا) و(اجدرّ) و(دوج).

والجيم من الياء المشدّدة في الوقف في نحو (فقيمجّ)، وهو شادّ، ومن غير

المشدّدة في نحو [من الجز]

لا همّ إن كنت قبلت حجّج^(١)

أشدّ، ومن نحو [من الجز]

حتّى إذا ما أمسجت وأمّسجا^(٢)

أشدّ.

والصّاد من السّين التي بعدها غين أو خاء أو قاف أو طاء جوازا، نحو (أصبغ)

و(صلخ) و﴿مَسَّ سَقْرَ﴾^(٣)، و(صراط).

والزّاي من السّين والصّاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين، نحو (يزدل)، و(هذا

فزدي أنه).

وقد ضورع بالصّاد الزّاي دونها، وضورع بها متحرّكة أيضا نحو (صدق)

(١) لرجل من البمانين، لاهم: أي اللهم، حجّج: حجّبي.

(٢) للعجاج، أمسجت وأمّسج: أمست وأمسي.

(٣) القمر/٤٨.

و(صدر)، والبيان أكثر فيهما، ونحو (مس زقر)^(١) كلبية، و(أجدر) و(أشدر) بالمضارعة قليل.

الإدغام

أن تأتي بحرفين، ساكن فمتحرك، من مخرج واحد من غير فصل، ويكون في المثلين والمتقاربين.

فالمثلان واجب عند سکون الأوّل في المهمزتين، إلّا في نحو (سأل) و(الدّاث)، وإلّا في الألف لتعدّره، وإلّا في نحو (قول) للإلباس، وفي نحو (توي) و(رييا)^(٢) على المختار إذا خفّف، وفي نحو ﴿قالوا وما﴾^(٣) و﴿في يوم﴾^(٤)، وعند تحرّكهما في كلمة ولا إلحاق ولا لبس، نحو (ردّ يردّ)، إلّا في نحو (حيي) فإنّه جائز، وإلّا في نحو (اقتتل) و(تنزل) و(تباعد)، وسيأتي.

وتنقل حركته إن كان قبله ساكن غير لين، نحو (يرد)، وسكون الوقف كالحركة، ونحو ﴿مكّني﴾^(٥)، و﴿يمكنني﴾، و﴿مناسككم﴾^(٦)، و﴿ما سلّكم﴾^(٧) من باب كلمتين، وممتنع في الهمزة على الأكثر، وفي الألف، وعند سکون الثاني لغير الوقف، نحو (ظلت) و(رسول الحسن)، وتميم تدغم في نحو (ردّ) و(لم يردّ)، وعند الإلحاق واللبس بزنة أخرى، نحو (قردد) و(سرر)، وعند ساكن صحيح قبلهما في كلمتين، نحو (قرم مالك)، وحمل قول القرّاء على الإخفاء، وجائز فيما سوى ذلك.

المتقاربان ونعني بهما ما تقاربا في المخرج، أو في صفة تقوم مقامه، ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا، وإلّا فكلّ مخرج، فللهمزة والماء والألف أقصى الحلق، وللعين والحاء وسطه، وللغين والحاء أدناه، وللقاف أقصى اللسان وما فوقه من الحنك،

(١) من الآية ذُو قَوْماً مَسَّ سَقَرًا القم/٤٨.

(٢) (توي) مخفف (توي) من وتوي في الأحزاب/٥١، و(رييا) مخفف (رييا) من ورءياً في مریم/٧٤.

(٣) البقرة/٤٢٦، وقد تكرر في الرحمن/٦٠.

(٤) إبراهيم/١٨، وقد تكرر في السجدة/٥، القم/١٩، المعارج/٤، البلد/١٤.

(٥) الكهف/٩٥.

(٦) البقرة/٢٠٠.

(٧) المدثر/٤٢.

وللكاف منهما ما يليهما، ولالجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك، وللضاد أول إحدى حاقتيه وما يليهما من الأضراس، وللآم ما دون طرف اللسان إلى منتهاه وما فوق ذلك، وللراء منهما ما يليهما، وللنون منهما ما يليهما، وللطاء والذال والتاء طرف اللسان وأصول الثنايا، وللضاد والزاي والشين طرف اللسان والثنايا، وللطاء والذال والتاء طرف اللسان وطرف الثنايا، وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا، وللباء والميم والواو ما بين الشفتين.

ومخرج المتفرع واضح، والفصح ثمانية: همزة بين بين ثلاثة، والنون الخفية نحو (عندك)، وألف الإمالة، ولام التفخيم، والصاد كالزاي، والشين كالجيم. وأما الصاد كالسين، والطاء كالتاء، والطاء كالتاء، والفاء كالباء، والضاد الضعيفة، والكاف كالجيم، فمستهجنة.

وأما الجيم كالكاف، والجيم كالشين، فلا يتحقق. ومنها المجهورة والمهموسة، ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما، ومنها المطبقة والمنفتحة، ومنها المستعلية والمنخفضة، ومنها حروف الذلاقة والمصمتة، ومنها حروف القلقة والصغير، واللين، والمنحرف، والمكرر، والهاوي، والمهتوت. فالجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه، وهي ما عدا حروف (ستشحك خصفه)، والمهموسة بخلافها، ومثلاً: (ققق) و(ككك).

وخالف بعضهم فجعل الضاد والطاء والذال والزاي والعين والغين والياء من المهموسة، والكاف والتاء من المجهورة، ورأى أن الشدة تؤكد الجهر. والشديدة ما ينحصر جري صوته عند إسكانه في مخرجه فلا يجري، ويجمعها (أجدك قطبت)، والرخوة بخلافها.

وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري، ويجمعها (لم يروعنا؟)، ومثلت به (الحج) و(الطش) و(الخل).

والمطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك، وهي الصاد والضاد والطاء والطاء، والمنفتحة بخلافها.

والمستعلية ما يرتفع اللسان بها إلى الحنك، وهي المطبقة والحاء والغين والقاف،

والمنخفضة بخلافها.

وحروف الذلاقة ما لا ينفك رباعيّ أو خماسيّ عن شيء منها لسهولتها، ويجمعها (مر بنفل)، والمصمّة بخلافها؛ لأنّه صمت عنها في بناء رباعيّ أو خماسيّ منها.
وحروف القلقلة ما ينضمّ إلى الشدّة فيها ضغط في الوقف، ويجمعها (قد طبع).
وحروف الصّفير ما يصفر بها، وهي الصّاد والسّين والزّاي.
والليّنة حروف اللين.
والمنحرف اللّام؛ لأنّ اللّسان ينحرف به.
والمكرّر الرّاء؛ لتعثر اللّسان به.
والهاوي الألف؛ لآساع هواء الصّوت به.
والمهتوت التّاء؛ لخفاءها.

ومتى قصد لإدغام المتقارب فلا بدّ من قلبه، والقياس قلب الأوّل، إلّا لعارض في نحو (اذبحّودا) و(اذبحّأذه)، وفي جملة من تاء الافتعال؛ لنحوه، ولكثرة تغييرها، و(محمّ) في (معهم) ضعيف، و(ست) أصله (سدس) شادّ لازم.
ولا تدغم منها في كلمة ما يؤدّي إلى لبس بتركيب آخر، نحو (وطد) و(وتد) و(شاة زماء)، ومن ثمّ لم يقولوا: (وطدا) ولا (وتدا)؛ لما يلزم من ثقل أو لبس، بخلاف نحو (امحّي) و(اطير)، وجاء (ودّ) في (وتد) في تميم.

ولم تدغم حروف (ضوي مشفر) فيما يقاربها؛ لزيادة صفتها.
ونحو (سيّد) و(ليّة) إنّما أدغما لأنّ الإعلال صيرهما مثلين، وأدغمت النون في اللّام والرّاء لكرهة نبرتها، وفي الميم وإن لم يتقاربا لغتتها، وفي الواو والياء لإمكان بقائها، وقد جاء ﴿بَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾^(١) و﴿اغْفِرْ لِي﴾^(٢) و﴿نَخَسِفْ بِهِمْ﴾^(٣)، ولا حروف الصّفير في غيرها، ولا المطبقة في غيرها من غير إطباق على الأفصح، ولا حرف حلق في أدخل منه إلّا الحاء في العين والهاء، ومن ثمّ قالوا فيهما: (اذبحّودا) و(اذبحّأذه).

(١) النور/٦٢.

(٢) الأعراف/١٥١، وقد تكرر في: إبراهيم/٤١، سورة ص/٣٥، نوح/٢٨.

(٣) سبأ/٩.

فالهاء في الحاء، والعين في الحاء، والحاء في الهاء والعين بقلبهما حاءين، وجاء ﴿فَن زُحْجَ عَنِ النَّارِ﴾^(١)، والغين في الخاء، والحاء في الغين.
والقاف في الكاف، والكاف في القاف، والجيم في الشين.
واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها، وفي ثلاثة عشر حرفا^(٢)، وغير المعرفة لازم في نحو ﴿بَلْ رَانَ﴾^(٣)، وجائز في البواقي.

والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف (يرملون)، والأفصح إبقاء غنتها في الواو والياء وإذهاها في اللام والراء، وتقلب ميمًا قبل الباء، وتخفى في غير حروف الحلق، فيكون لها خمس أحوال، والمتحركة تدغم جوازا.
والطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء يدغم بعضها في بعض، وفي الصاد والزاي والسين.

والإطباق في نحو ﴿فَرَطْتُ﴾^(٤) إن كان معه إدغام فهو إتيان بطاء أخرى وجمع بين ساكنين، بخلاف غنة النون في ﴿مَنْ يَقُولُ﴾^(٥).
والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض.
الباء في الميم والفاء.

وقد تدغم تاء (افتعل) في مثلها، فيقال: (قتل) و(قتل)، وعليها (مقتلون) و(مقتلون)، وقد جاء ﴿مُرْدِفِينَ﴾^(٦) إتباعا، وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين، نحو (أثار) و(أثار)، وتدغم فيها السين شادا على الشاد، نحو (اسمع)؛ لامتناع (اتمع)، وتقلب بعد حروف الإطباق طاء.

فتدغم فيها وجوبا في (اطلب)، وجوازا على الوجهين في (اظلم)، وجاءت

(١) آل عمران/١٨٥.

(٢) هي كما في المفصل ص ٥٥٠: الطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء والصاد والسين والزاي والشين والصاد والنون والراء.

(٣) المطففين/١٤.

(٤) الزمر/٥٦.

(٥) البقرة/٨، وقد تكرر في: البقرة/٢٠١، ٢٠٠، التوبة/١٢٩، ٤٩، العنكبوت/١٠.

(٦) الأنفال/٩.

الثلاث في [من البسيط]:

..... وَيظلم أحيانا فيظلم^(١)

وشاداً على الشادّ في نحو (اصبر) و(اضرب)؛ لامتناع (اطبر) و(اطرب)،
وتقلب مع الدال والذال والزاي دالا فتدغم وجوبا في (ادان)، وقويّاً في (ادكر)،
وجاء (ادكر) و(اذدكر)^(٢)، وضعيفاً في (ازان)؛ لامتناع (ادان).
ونحو (خبط، وحصط، وفزد، وعدّ) في (خبطت، وحصت، وفزت، وعدت)
شادّ.

وقد تدغم تاء نحو (تتنزل)^(٣) و(تتأزوا)^(٤) وصلا وليس قبلها ساكن صحيح،
وتاء تفعل وتفاعل فيما يدغم فيه التاء، فتجب همزة الوصل ابتداءً نحو (اطيروا)
و(أزيوا) و(أثاقلوا) و(أدارؤوا)، ونحو (اسطاع) مدغماً مع بقاء صوت السين نادر.

الحذف

الحذف الإعلالي والترخيميّ تقدّم، وجاء غيره في تفعل وتفاعل، وفي نحو
(مست) و(أحست) و(ظلت) و(اسطاع) و(يسطيع)، وجاء (يستيع)، وقالوا:
(بلعبر) و(علماء) و(ملهاء) في (بني العنبر) و(على الماء) و(من الماء).
وأما نحو (يتسع) و(يتقي) فشادّ، وعليه جاء [من الطويل]:

تق الله فينا والكتاب الذي نثلو^(٥)

بخلاف (تخذ يتخذ) فإنه أصل، و(استخذ) من استخذ-وقيل: أبدل من تاء اتخذ-
أشدّ، ونحو (تبشروني) و(تبشروني) و(إني) قد تقدّم.

(١) البيت لزهير بن أبي سلى، وهو بتمامه: هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظلم، والشاهد في (فيظلم)
وأصلها (يفظلم)، قد تقلب التاء طاء فيقال: (يفظلم)، وقد تقلب الطاء ظاء فتدغم وتصبح (يفظلم)، وقد تقلب الطاء
طاء فتصبح (فيظلم).

(٢) بهذه الأوجه وردت القراءات لقوله تعالى: وَادَّكَرَّ بَعْدَ أُمَّةٍ [يوسف/٤٥]، حيث قرأت العامة أهل المدينة وأهل
الكوفة- وادكر بالبدال، وقرأ الحسن البصري وادكر بالذال.

(٣) ورد بالإدغام في الشعراء/٢٢٢، ٢٢١، القدر/٤.

(٤) الحجرات/١١.

(٥) البيت لعبد الله بن همام السلولي، وصدوره: زيادتا نعمان لا تنسينها.

وهذه مسائل التمرين

معنى قولهم: (كيف تبني من كذا نحو كذا؟)، أي إذا ركبنا منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به؟ وقياس قول أبي علي أن تزيد وتحذف ما حذف في الأصل قياسا، وقياس آخرين أن تحذف المحذوف قياسا أو غير قياس، فمثل (محيي) من ضرب: (مضري)، وقال أبو علي: (مضري).

ومثل (اسم) و(غد) من دعا: (دعو) و(دعو)، لا ادع ولا دع، خلافا للآخرين، ومثل (صحائف) من دعا: (دعايا) باتفاق، إذ لا حذف في الأصل.

ومثل (عنسل) من عمل: (عنمل)، ومن باع وقال: (بنيع) و(قنول) بإظهار النون فيهن؛ للإلباس بفعل.

ومثل (قنفر) من عمل: (عنمل)، ومن باع وقال: (بنيع) و(قنول) بالإظهار؛ للإلباس بـ (علكد) فيهن.

ولا يبيى مثل (جنفل) من كسرت أو جعلت؛ لرفضهم مثله؛ لما يلزم من ثقل أو لبس.

ومثل (أبلم) من وأيت: (أوء)، ومن أويت: (أو) مدغما؛ لوجوب الواو بخلاف تؤولي.

ومثل (إجرد) من وأيت: (إيء)، ومن أويت: (إي) فيمن قال: (أحي)، ومن قال: (أحي) قال: (إي).

ومثل (إوزة) من وأيت: (إيأة)، ومن أويت: (إيأة) مدغما.

ومثل (اطلخم) من وأيت: (إيأيا)، ومن أويت: (إيويأ).

وسئل أبو علي عن مثل (ما شاء الله) من (أولق) فقال: (ما ألق الإلاق)، و(اللاق) على اللفظ، و(الألق) على وجهه، بنى على أنه فوعل.

وأجاب في (باسم): (بالق) أو (بألق).

وسأل أبو علي ابن خالويه عن مثل (مسطار) من (آءة) فظنه مفعلا وتحيير،

فقال أبو علي: (مساء)، فأجاب على أصله، وعلى الأكثر (مستاء).

وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل (كوكب) من (وأيت) مخففا مجموعا جمع

- السّلامة مضافا إلى ياء المتكلم فتحير أيضا، فقال ابن جني: (أويّ).
 ومثل (عنكبوت) من بعت: (بيبعوت).
 ومثل (اطمأنن): (ايّيع) مصححا.
 ومثل (اغدودن) من قلت: (اقوول)، وقال أبو الحسن: (اقوئل) للواوات.
 ومثل (اغدودن): (اقوول) و(ابويع) مظهرا.
 ومثل (مضروب) من القوّة: (مقويّ).
 ومثل (عصفور): (قويّ)، ومن الغزو: (غزويّ).
 ومثل (عضد) من قضيت: (قض).
 ومثل (قد عملة): (قضيّة) ك (معيّة) في التصغير.
 ومثل (قد عميلة): (قضويّة).
 ومثل (حمصيصة)^(١): (قضويّة) فتقلب ك (رحويّة).
 ومثل (ملكوت): (قضوت).
 ومثل (جحمرش): (قضبي) ومن حييت: (حيو).
 ومثل (حلبلاب)^(٢): (قضيضاء).
 ومثل (دحرجت) من قرأ: (قرأيت).
 ومثل (سبطر): (قرأي).
 ومثل (اطمأننت): (اقرأيات)، ومضارعه (يقرئ) ك (يقرعيع).

(١) الحمصيص: بقلة دون الحمّاض في الحموضة طيبة الطعم، تنبت في رمل عاجل، وهي من أحرار البقول، واحده حمصيصة.

(٢) الحلبلاب: نبت تدوم خضرته في القيظ، وله ورق أعرض من الكف، تسمن عليه الظباء والغنم.

الخط

الخط: تصوير اللفظ بحروف هجائه، إلا أسماء الحروف إذا قصد بها المسمى، نحو قولك: اكتب: جيم، عين، فاء، راء، فإنك تكتب هذه الصورة: (جعفر)؛ لأنه مسماها خطأ ولفظاً، ولذلك قال الخليل لما سأله: كيف تنطقون بالجيم من (جعفر)؟ فقالوا: جيم، فقال: إنما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه، والجواب: جه؛ لأنه المسمى، فإن سمي بها مسمى آخر كتبت كغيرها، وفي المصحف على أصلها على الوجهين، نحو ﴿يس ○﴾^(١) و﴿حم ○﴾^(٢)

والأصل في كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها، فمن ثم كتب نحو (ره زيدا) و(قه زيدا) بالهاء، ومثل (مه أنت) و(مجيء مه جئت؟) بالهاء أيضاً، بخلاف الجار نحو (حتام) و(إلام) و(علام)؛ لشدة الاتصال بالحروف، ومن ثم كتبت معها بألفات، وكتب (مم) و(عم) بغير نون، فإن قصدت إلى الهاء كتبتها ورجعت الياء وغيرها إن شئت.

ومن ثم كتب (أنا زيد) بالألف، ومنه ﴿لِكَا هُوَ اللَّهُ﴾^(٣).
ومن ثم كتب تاء التانيث في نحو (رحمة) و(قحة) هاء، وفيمن وقف بالتاء تاء، بخلاف (أخت) و(بنت) و(باب قائمات) و(باب قامت هند).
ومن ثم كتب المنون المنصوب بالألف، وغيره بالحذف، و(إدا) بالألف على الأكثر، و(اضربا) كذلك، وكان قياس (اضربن) بواو وألف، و(اضربن) بياء، و(هل تضربن؟) بواو ونون، و(هل تضربن) بياء ونون، ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبيينه، أو لعدم تبيين قصدها، وقد يجرى (اضربن) مجراه.

ومن ثم كتب باب (قاض) بغير ياء، و(القاضي) بالياء، على الأفصح فيهما.
ومن ثم كتب نحو (بزيد) و(لزيد) و(كزيد) متصلاً؛ لأنه لا يوقف عليه، وكتب نحو (منك) و(منكم) و(ضربكم) متصلاً؛ لأنه لا يبتدأ به.

(١) يس/١٠

(٢) هي افتتاح سبع السور الآتية: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجمعة، والأحقاف.

(٣) الكهف/٣٨

والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له تخصّصه، وفيما خولف بوصل، أو زيادة، أو نقص، أو بدل.

الأول: الهمزة، وهو أول، ووسط، وآخر.

الأول ألف مطلقاً، نحو: أحد، وأحد، وإيل.

والوسط إمّا ساكن فيكتب بحرف حركة ما قبله، مثل: يأكل، ويؤمن، وبئس، وإمّا متحرّك قبله ساكن فيكتب بحرف حركته، مثل: يسأل، ويلوّم، ويشتم، ومنهم من يحذفها إن كان تخفيفها بالثقل أو الإدغام، ومنهم من يحذف المفتوحة فقط، والأكثر على حذف المفتوحة بعد الألف، نحو ساءل، ومنهم من يحذفها في الجميع، وإمّا متحرّك وقبله متحرّك فيكتب على نحو ما يسهّل، فلذلك كتب نحو (مؤجّل) بالواو، ونحو (فئة) بالياء، وكتب نحو (سأل) و(لؤم) و(يئس) و(من مقرئك) و(رؤوس) بحرف حركته، وجاء في (سئل) و(يقرئك) القولان.

والآخر إن كان ما قبله ساكناً حذف، نحو (خبء) و(خبء) و(خبء)، وإن كان متحرّكاً كتب بحرف حركة ما قبله كيف كان، مثل: قرأ، ويقرئ، وردؤ، ولم يقرأ، ولم يقرئ، ولم يردؤ.

والطرف الذي لا يوقف عليه لا اتصال غيره كالوسط، نحو: جزأك، وجزؤك، وجزئك، ونحو: رداك، ورداؤك، وردائك، ونحو: يقرؤه، ويقرئك، إلّا في نحو (مقروءة)، بخلاف الأول المتصل به غيره، نحو (بأحد) و(لأحد) و(كأحد)، بخلاف (لثلاث)، لكثرتهم وكرهاة صورته، وبخلاف (لثن)؛ لكثرتهم.

وكلّ همزة بعدها حرف مدّ كصورتها تحذف، نحو (خطأ) في النصب و(مستهزءون) و(مستهزئين)، وقد تكتب بالياء، بخلاف (قرأ) و(يقرآن)؛ للبس، وبخلاف (مستهزئين) في المثني؛ لعدم المدّ، وبخلاف نحو (ردائي) ونحوه في الأكثر؛ لمغايرة الصورة، أو للفتح الأصلي، وبخلاف نحو (حنائي) في الأكثر؛ للمغايرة والتشديد، وبخلاف (لم تقرئ)؛ للمغايرة واللبس.

وأما الوصل، فقد وصلوا الحروف وشبهها ب (ما) الحرفية، نحو ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ﴾

الله (١)،

وأيما تكن أكن)، و(كلّما أتيتني أكرمك)، بخلاف (إنّ ما عندي حسن)،
و(أين ما وعدتني؟)، و(كلّ ما عندي حسن)، وكذلك (من ما)، و(عن ما) في
الوجهين، وقد تكتبان متصلتين مطلقاً؛ لوجوب الإدغام.

ولم يصلوا (متى)؛ لما يلزم من تغيير الياء، ووصلوا (أنّ) النَّاصِبَة للفعل مع (لا)،
بخلاف الخفّفة نحو (علمت أن لا يقوم)، ووصلوا (إن) الشَّرْطِيَّة : (لا) و(ما)، نحو
﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾ (٢)، ﴿وَأَمَّا تَخَافَنَّ﴾ (٣)، وحذفت التّون في الجميع؛ لتأكيد الاتّصال،
ووصلوا (يومئذ) و(حينئذ) في مذهب البناء، فنّم كتبت الهمزة ياء، وكتبوا نحو
(الرّجل) على المذهبين متّصلاً؛ لأنّ الهمزة كالعدم، أو اختصاراً؛ للكثرة.

وأما الزيادة فإنهم زادوا بعد واو الجمع المتطرّفة في الفعل ألفاً، نحو (أكلوا)
و(شربوا)؛ فرقا بينها وبين واو العطف، بخلاف نحو (يدعو) و(يغزو)، ومن ثمّ كتب
(ضربوا هم) في التّأكيد بألف وفي المفعول بغير ألف، ومنهم من يكتبها في نحو
(شاربوا الماء) ومنهم من يحذفها في الجميع، وزادوا في (مائة) ألفاً؛ فرقا بينها وبين
(منه)، وألحقوا المثني به، بخلاف الجمع، وزادوا في (عمرو) واوا؛ فرقا بينه وبين (عمر)
مع الكثرة، ومن ثمّ لم يزيدوه في النّصب، وزادوا في (أولئك) واوا؛ فرقا بينه وبين
(إليك)، وأجري (أولاء) عليه، وزادوا في (أولي) واوا؛ فرقا بينها وبين (إلى)،
وأجري (أولو) عليه.

وأما النقص فإنهم كتبوا كلّ مشدّد من كلمة حرفاً واحداً، نحو (شدّ)، و(مدّ)،
و(ادكّر)، وأجري نحو (فتت) مجراه، بخلاف نحو (وعدت) و(اجبهه)، وبخلاف لام
التّعريف مطلقاً، نحو (اللحم) و(الرّجل)؛ لكونهما كلمتين، ولكثرة اللبس، بخلاف
(الذي) و(التي) و(الذين)؛ لكونها لا تنفصل، ونحو (الذين) في التثنية بلامين؛
للفرق، وحمل (اللتين) عليه، وكذلك (اللاؤون) وأخواته، ونحو (ممّ) و(عمّ)، و(إمّا)

(١) طه/٩٨.

(٢) الأنفال/٧٣.

(٣) الأنفال/٥٨.

و(إلّا) ليس بقياس، ونقصوا من ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الألف؛ لكثرة، بخلاف (باسم الله) و﴿بِاسْمِ رَبِّكَ﴾^(١) ونحوه، وكذا الألف من اسم الله (الرحمن) مطلقاً، ونقصوا من نحو (للرجل) و(للدّار) -جراً وابتداء- الألف؛ ثلاثاً يلبس بالنفي، بخلاف (بالرجل) ونحوه، ونقصوا مع الألف اللامّ ممّا في أوله لام، نحو (للحم) و(للبن)؛ كراهية اجتماع اللّامات، ونقصوا من نحو (أبناك بار؟) في الاستفهام و﴿أصطفى البنات﴾^(٢) ألف الوصل، وجاء في (الرجل؟) الأمران، ونقصوا من (ابن) -إذا وقع صفة بين علمين- ألفه، مثل: هذا زيد بن عمرو، بخلاف: زيد ابن عمرو، وبخلاف المثني، ونقصوا ألف (ها) مع اسم الإشارة، نحو (هذا) و(هذه) و(هذان) و(هؤلاء)، بخلاف (هاتا) و(هاتي) لقلته، فإن جاءت الكاف ردّت، نحو (ها ذاك) و(ها ذاك)؛ لاتّصال الكاف، ونقصوا الألف من (ذلك) و(أولئك)، ومن (الثلاث) و(الثلاثين)، ومن (لكنّ) و(لكن)، ونقص كثير الواو من (داود)، والألف من (إبراهيم) و(إسماعيل) و(إسحق)، وبعضهم الألف من (عثمن) و(سليمن) و(معوية).
وأما البدل فإنهم كتبوا كلّ ألف رابعة فصاعداً في اسم أو فعل ياء، إلّا فيما قبلها ياء، إلّا في (يحيى) و(ريّ) علماً، وأما الثالثة فإن كانت عن ياء كتبت ياء، وإلّا فالألف، ومنهم من يكتب الباب كلّهُ بالألف، وعلى كتبه بالياء فإن كان منوناً فالخيار أنّه كذلك، وهو قياس المبرّد، وقياس المازنيّ بالألف، وقياس سيبيويه: المنسوب بالألف، وما سواه بياء، ويتعرّف الياء من الواو بالتثنية نحو (فتيان) و(عصوان)، وبالجمع نحو (الفتيات) و(القنوات)، وبالمرّة نحو (رمية) و(غزوة)، وبالتنوع نحو (رمية) و(غزوة)، ويردّ الفعل إلى نفسك نحو (رمى) و(غزوت)، وبالمضارع نحو (يرمي) و(يغزو)، ويكون الفاء واوا نحو (وعى)، ويكون العين واوا نحو (شوى)، إلّا ما شدّد نحو (القوا) و(الصّوا)، فإن جهل فإن أميلت فالياء نحو، (متى)، وإلّا فالألف، وأما كتبوا (لدى) بالياء لقولهم: (لديك)، و(كلا) يكتب على الوجهين؛ لاحتماله، وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) و(إلى) و(على) و(حتى).

(١) الواقعة/٧٤، وقد تكرر في: الواقعة/٩٦، الحاقّة/٥٢، العلق/١.

(٢) الصافات/١٥٣.

الفهرس للموضوعات

٣	تعريف التصريف
٣	أنواع الأبنية
٣	الميزان الصرّفِيّ
٤	القلب المكاني
٤	الصحيح والمعتل
٤	أبنية الاسم الثلاثي المجرد
٥	ردّ بعض الأبنية إلى بعض
٥	أبنية الاسم الرباعيّ المجرد
٥	أبنية الاسم الخماسيّ المجرد
٥	أبنية الاسم المزيد فيه
٥	أحوال الأبنية
٦	الماضي
٦	أبنية الفعل الثلاثي المجرد
٦	أبنية الفعل الثلاثي المزيد
٨	بناء الفعل الرباعيّ
٨	المضارع
٩	الصّفة المشبّهة
١٠	المصدر
١٠	المصدر من الثلاثي المجرد
١٠	المصدر من الثلاثيّ المزيد والرباعيّ
١١	المصدر الميمي

١١	اسم المرّة
١١	اسما الزّمان والمكان
١٢	اسم الآلة
١٢	التّصغير
١٤	النّسب
١٦	الجمع
١٦	القّلائيّ:
١٨	ما زيادته مدّة ثلاثة:
٢١	التقاء السّاكنين
٢٢	الابتداء
٢٣	الوقف
٢٤	المقصور والممدود
٢٥	ذو الزيادة
٢٩	الإمالة
٣٠	تخفيف الهمزة
٣٢	الإعلال
٣٧	الإبدال
٤٠	الإدغام
٤٤	الحذف
٤٥	وهذه مسائل التّمرين
٤٧	الخط